

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الأطفال في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٢٤



تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



غداً عيد الفطر المبارك يا أصدقائى ، جعله الله عيداً سعيداً ميموناً ، تستمتعون فيه بحب الأهل ، ومرارة الإخوان وعطف الجيران ، وتنعمون فيه بالسعادة الكاملة ، وبال توفيق والسداد ، في كل ما تؤدون من أعمال ، وإن صديقكم سندباد ليأمل أن تعرفوا معنى العيد كاملاً ، فتجعلوه يوماً من أيام الصفاء ، ومن أيام الوفاء ، ومن أيام العطف والإحسان ، فتتراءروا ، وتعاطفوا ، وتذكروا الغائبين من الأهل والأصدقاء ، وتحسنوا على البائسين واليتامى من أهل الحى والأحياء القرية ، ليكون معنى العيد عاماً شاملـاً ، يملأ القلوب كلها أفراحـاً ومسراتـاً ، لا خصام فيه ولا عناد ، بل سلام ووئام ووداد ، يجمع الأولاد في جميع البلاد .

سندباد

من أصدقاء سندباد

حصان آخر !

ذهب رجل مدخول العقل إلى الطبيب النفسي ، يشكوا إليه من أنه ابتلع حصاناً . . . ولم يجد الطبيب حيلة يقنع بها الرجل المريض للتحول عن هذا الاعتقاد ؛ إلا بأن يوهمه بأنه سيجرى له عملية يستخرج بها الحصان من جوفه !

وقام الطبيب بتخدير الرجل حتى غاب عن وعيه ، ثم أحضر حصاناً وأدخله إلى غرفة العمليات ؛ فلما أفاق الرجل قال له الطبيب :
ـ انظر . . . لقد استطعنا إخراج الحصان من جوفك !

قال الرجل عابساً :

ـ كلا يا سيدى ؛ فقد كان حصانى أبيض اللون ، أما هذا الحصان فلونه أحمر !
مختار أحمد الفار

مدرسة حلوان الثانوية الجديدة

دائرة معارف سندباد

بعد عددين اثنين ، تكمل المجموعة الثالثة

من مجموعة أعداد سندباد

فاستكمل ما ينقصك من أعداد هذه المجموعة لتخفظ بها في مكتبتك مجلدةً ثمن المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً مصرى

من أصدقاء سندباد :

فكاهات . . .

كان موضع الإنشاء في الامتحان هو :
ما عاقبة الكسل ؟
وظل أحد التلاميذ ساكتاً لا يكتب شيئاً في ورقة الإجابة ، وقبل موعد الانصراف ، كتبه في ذيل الورقة العبارة الآتية :
ـ هذه هي عاقبة الكسل !

عادل إدوارد زكى

عن مجلة ندوة سندباد بالمطريية : القاهرة

قال مدرس الدين بعد أن فرغ من شرح درسه عن الجنة والنار :

ـ من يريد منكم أن يذهب إلى الجنة يقف . . .

وقف جميع التلاميذ إلا إبراهيم

فقال المدرس :

ـ من يريد أن يذهب إلى النار يقف . . .

فلم يقف أحد . . .

فسأل المدرس إبراهيم :

ـ أين ت يريد أن تذهب يا إبراهيم إذن ؟

قال : أريد أن أذهب إلى البيت !

سالم عبد الحليم مشهور

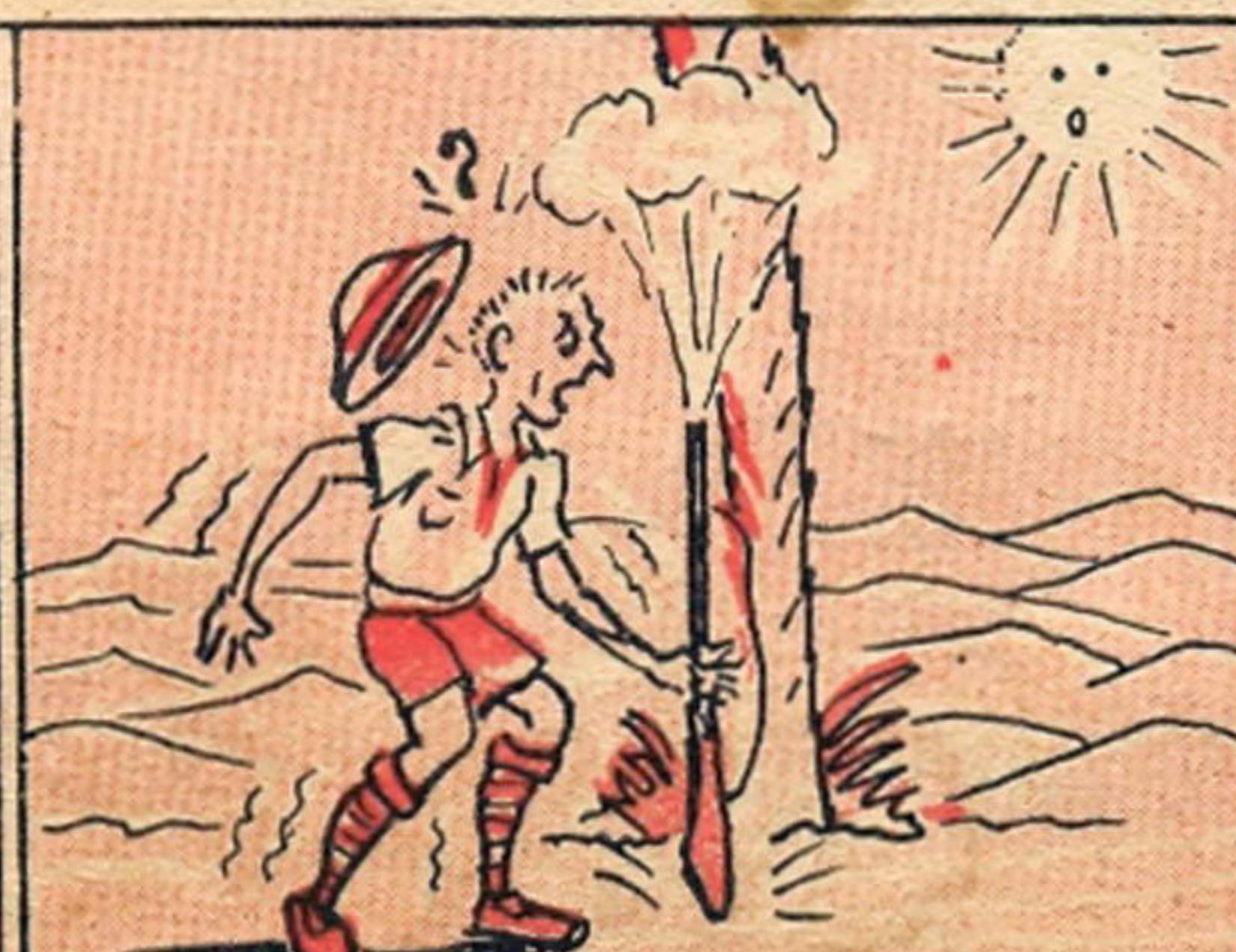
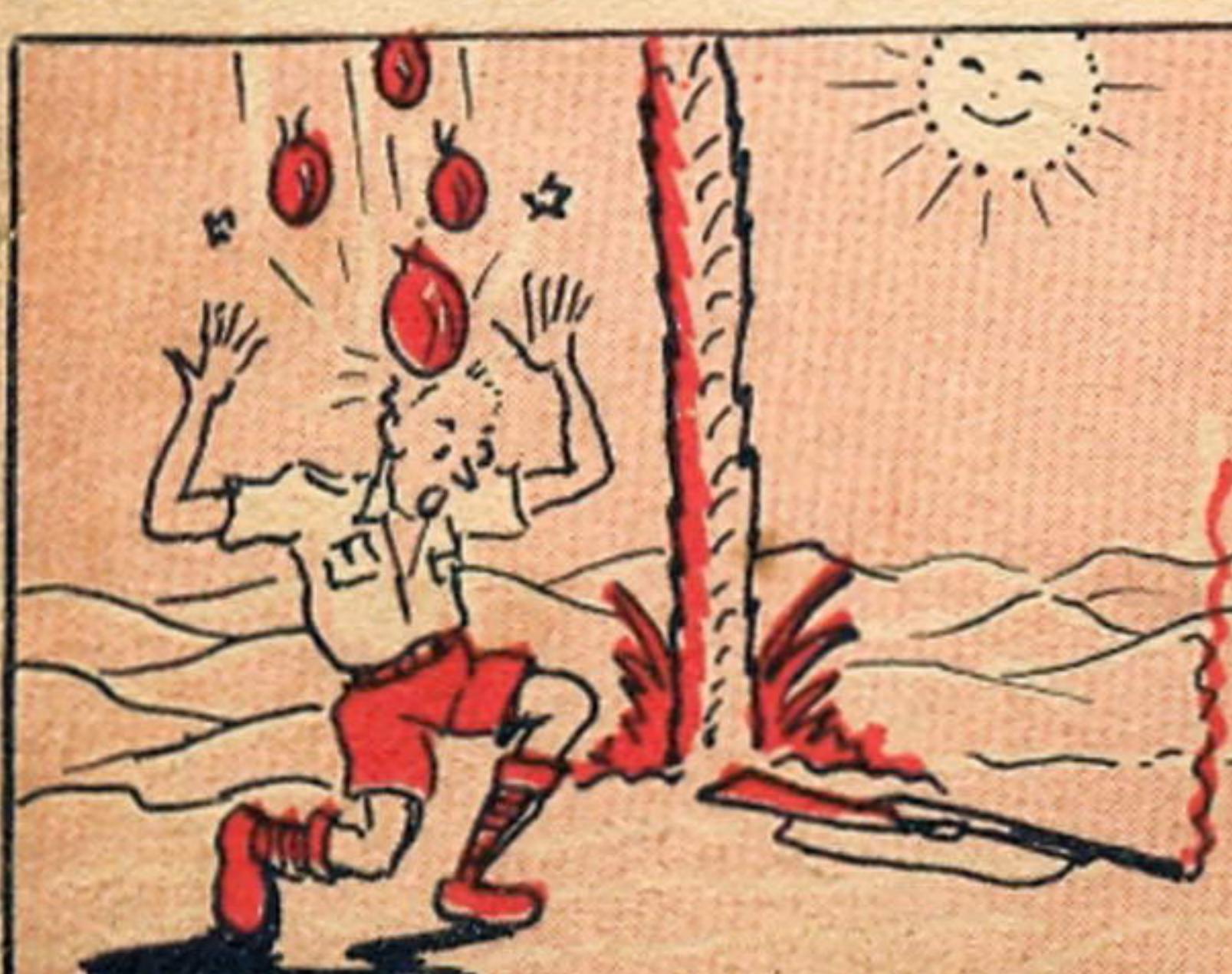
مدرسة الألئى الثانوية ببنيا القمع

المدرس : أريد جملة فيها ظرف زمان .

ابن الجزار : عاش جدى «قرناً» !

عبد الله عبد المعبد بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية



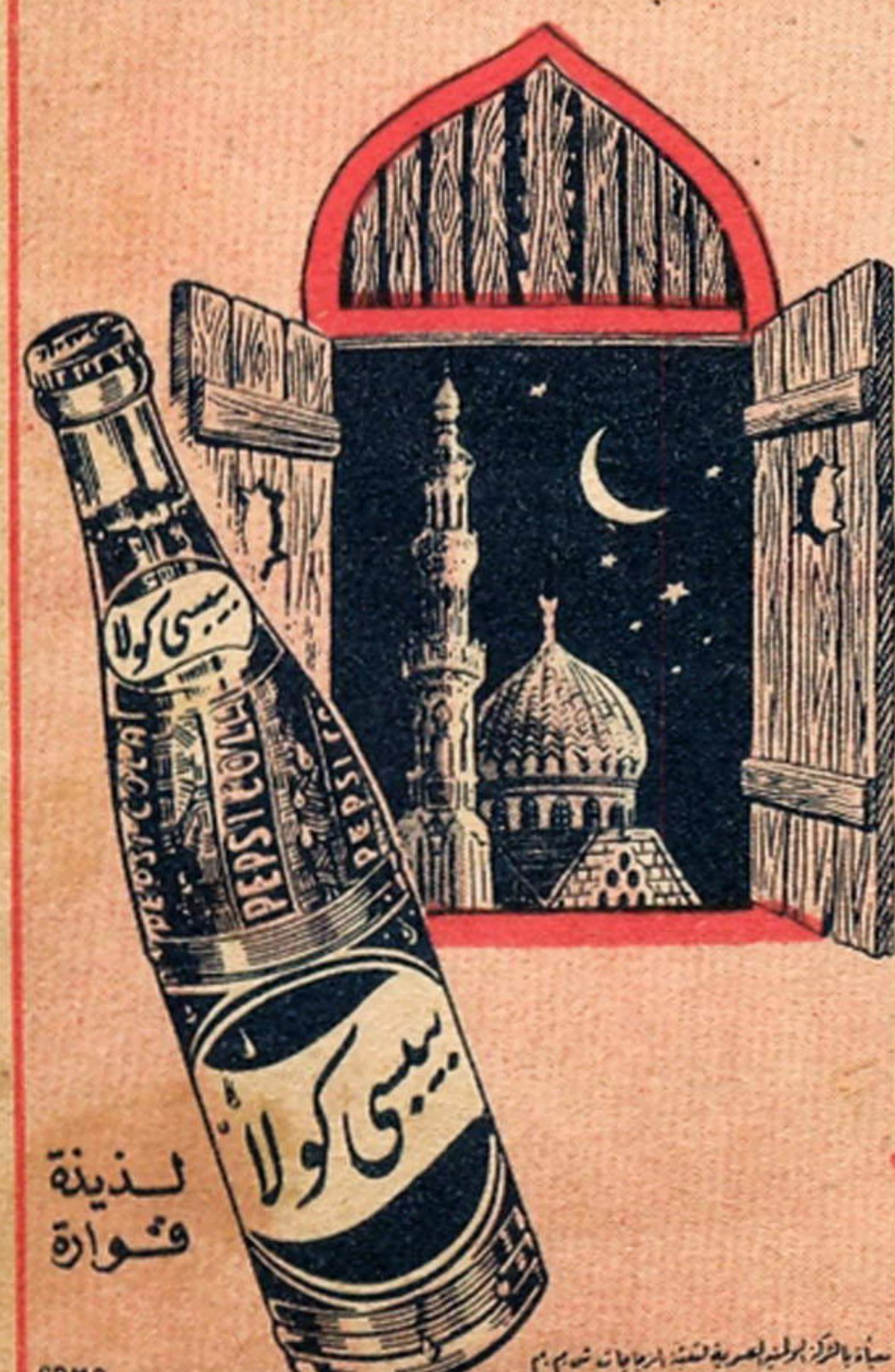
هذا حرب



ولما انتهيت أنا وزميلي من صيدنا ، كان كل ما أصطادته سمكتين لا يزيد وزنها على رطل ؛ أما نور الدين فلم يصطاد إلا السمكة الواحدة التي علقهما بالعصا ، وأما عاكف فاستطاع أن يظفر بأقتنين من السمك الكبير ؛ وبذلك كان أسعدها حظا ، وأبرعنا صيدا ؛ ولكن مع ذلك لم يظفر ببالحائزه ؛ لأن السمكة الضخمة التي أصطادتها القطة كانت تزن أربع أقدام كاملة ؛ فكان صيدها أكبر وأعظم من كل ما أصطاده ؛ وبذلك كانت أحق منا جميعاً بالحائزه . . .

وكانت الحائزه التي منحناها إليها ، هي رأس السمكة الضخمة التي أصطادتها ، فأكلته سعيدة مسرورة ؛ وحلنا نحن سائر السمك إلى دورنا ، حيث صنعتنا منه مأدبة شهية لم تزل أهي تذكرها حتى اليوم !

« البرموكي »



لذينة
فشوارة

SPMO

وأنشبت أسنانها في ذيل القطة الذي ظنته دودة . . .

وجن جنون القطة ، وأخذت تصرخ وتتففز ، لتخالص من فم السمكة ، فانتبهنا لصراخها ، والتفتنا نحوها لنعرف ماذا جرى ؟ فأينا تلك السمكة الضخمة وأسنانها ناشبة بذيلها ، وخشينا أن تجر القطة معها إلى الماء فتفرق ؛ فأهويت على السمكة بمبارق الحادة فجرحتها جرحًا ميتا . . .

ثم أخذنا ننظر إلى السمكة مدھوشين من ضخامتها ؛ أما القطة فلم تكن تخلص بذيلها من أسنان السمكة حتى ابتعدت عنها مذعورة ؛ ثم أخذت تنظر إليها على بعد ولا تقاد تقترب منها . . .

وأن يجد « مخرجاً » أيضًا يستطيع أن يفهم شخصية سنبداد فيحسن إخراجها للسينما . . .

سمير نعم عبد الهادي :

مدرسة الفرنز ، رام الله ، الأردن

— لماذا يلبس الناس الملابس السوداء عند الحزن ، والملابس البيضاء في الفرح ؟

— هذه عادة عند بعض الشعوب ، لا عند كل الشعوب ؛ وقد كان للعرب في الأندلس — يوم كان في الأندلس عرب يتخدون الشياطين البيضاء عند الحداد ، وما زال الرجال في كثير من الشعوب يتخدون الشياطين

السوداء في الأفراح وحفلات الأعراس.

أرجو أن تكبر وأراك

قربيًا في الحلة السوداء

الأنيقة بجانب عروسك

السعيدة في ليلة الزفاف !

استشِرونِي ! . . .

• وجيه باخ :

كلية الفريير بشبرا ، القاهرة .

— إنى أريد مقابلة الرئيس اللواء محمد نجيب ، لأرى هل هو إنسان ، أم ملك نزل من السماء ؟

— لو كنت عضواً في إحدى ندوات سنبداد بالقاهرة ، وشهدت مؤتمره الضخم الذي شرفه الرئيس بحضوره ، لرأيته رأى العين ، كما تراه الآن رأى القلب والعاطفة والضمير !

• حسن على عبد الغنى : الإسماعيلية

— لماذا لا يخرج سنبداد رحلاته في السينما ؟

— حين يعود سنبداد — إن شاء الله — من رحلته الثانية موفقاً ، سأعرض عليه اقتراحك هذا ، وأرجو أن يجد قبولاً منه ،

خرجت ذات يوم مع صديق « عاكف » و « نور الدين » إلى شاطئ النهر لنصطاد السمك ؛ وكان عاكف أبرعنًا في الصيد ، فاقترب علينا أن نجعل جائزة ملن يكون صيده أكبر وأعظم ، فوافقنا على اقتراحه ، وبذل كل منا عنائه في الصيد ليظفر بالجائزة . . .

وكان نور الدين أول من أصطاد سمكة كبيرة تزن أقة ؛ ففرح بها ، وعلقها في عصا طويلة كانت معه ، وأستندها إلى شجرة على الشاطئ ، لعله تأكلها قطعى « نيفي » التي صحبتنا في هذه الرحلة . . .

ولكن منظر السمكة المعلقة في العصا قد أثار القطة ، فأخذت تحاول الوثوب إليها فلم تستطع أن تبلغها ، ولكنها لم تكف مع ذلك عن المحاولة . . .

وبينما كانت نيفي تحاول الوثوب إلى السمكة ، دفع تيار الماء إلى قرب الشاطئ سمكة كبيرة ، فابصرت ذيل القطة ، فحسبت أنه دودة كبيرة ، فقفزت إلى خارج الماء بعنف ، لتظفر بتلك الدودة ،

صفحة الصّفار والكبار

نزو

في حديقة الحيوان

وضع مورييل

أنت خائف !

حاجب لي بسوداني !

ستفتح !

خذ يا عبيط !

آخذ بالك !

انه جنون !

عندى فكرة !

ياشقي !

الحقوق !

خذ يا نايم !

بسلى !

ما كان أسفها فكرة !

اندريكاد يعوشتني !

ياماها !

كان ياما كان

تلخيص ما سبق :

« كان « عصمت » في تركيا ، ولوعا بالرحلات ، وكان أبوه مديراً لإحدى شركات الطيران ، فطلب إلى أبيه أن يأذن له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكندريو ، مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ، فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أربع طيارات الشركة ، اسمه « سراج » أن يطير بعصمت وأصحابه ، على ألا يقضوا في هذه الرحلة أكثر من يومين ؛ ولكن الطائرة لم تكن تصل إلى بلاد الخليج ، حتى دهمتها عاصفة ثلجية ، ففضلت طريقها ، ثم هبطت بعد أن نفذ وقودها ، وقد تحطم محركها وجهاز اللاسلكي بها . وبدا لهم شراع سفينة على بعد ، ولكنه لم يتثبت أن اختفى ، ثم برق لهم جماعة غلاظ من رجال الأسكندريو ، فقادوهم إلى قريتهم ، وكان كوزياك يترجم بينهم الحديث ، فاستطاع أن يكسب مودة الأسكندريو ؛ ولكن عصمت حاول زعيم الأسكندريو عن تلك السفينة التي رأوا شراعها ؟ فغضب الأسكندريو لهذا السؤال ، وترقصوا بالأولاد شرا ، لأنهم لم يكونوا يريدون أن يعرف الأولاد شيئاً من سر تلك السفينة ؛ وظل الأولاد أياماً في قرية الأسكندرية ، خائفين قلقين ، لا يعرفون كيف ينجون بأنفسهم من تلك المنطقة الحراء ، بعد أن انقطع كل ما بينهم وبين العالم من وسائل الواصلات ؛ ثم سمعوا أزيز طائرة في الجو ، ولكنها لم تثبت أن اختفت ، فسيطر اليأس على قلوب الأولاد »

- ٦ -

قال كوزياك وهو يمسح شفتيه آسفاً : إنني أظن يا عصمت أن أباك كان في هذه الطائرة التي عبرت السماء بسرعة ثم اختفت ، فقد فات الموعد الذي كان مقدراً أن نعود فيه ، ولا بد أن ذلك قد أقلق أباك ، فاستقل طائرته ليبحث عنا ! ...

قال جواد الصغير وقد ازداد شحوباً : ولكن قد ذهب ولم يرنا ؟ فسبقني في هذه القفرة البيضاء حتى نموت ولا يدرى بنا أحد !

قال الطيار سراج : لقد أخذت أشير بكلتا يديَّ منذ سمعت أزيز الطائرة ، ولكننا فوق هذه الأرض البيضاء لم نظهر لعينيه ، ولو لا أن جهاز اللاسلكي في طائرتنا معطل ، لأرست إليه إشارة في الجوتلاه على مكاننا ! ...

فلم يكدر عصمت يسمع قول الطيار حتى لمعت في ذهنه فكرة ، فقال وعلى شفتيه ابتسامة أمل : فستكون السفينة إذن ، سبباً لنجاتنا !

فبدأ الشكُّ في وجه الطيار وقال معتراضاً : ولكنك تقول إن تلك السفينة غارقة ، ولا سبيل إلى تعويتها ، فكيف تكون سبباً لنجاتنا ؟ ...

قال عصمت وقد هبَّ واقفاً : لا داعي لتضييع الوقت في



المغامرة العجيبة

وفهم كوزياك مثل ما فهم عصمت وسراج ، فاقترب منها وقال هاماً : إن الجحون ينذر ب العاصفة قريبة ، فإذا هبّت فانهروا فرصتها ولا تتأخروا ، وسأشغل القوم عنكم ببرهة ثم الحق بكم !

ثم لم يمض بعد ذلك إلا دقائق ، حتى أظلمت الدنيا ، وصفرت الرياح ، وأخذت ذرات الثلج تتطاير فتلطم الوجوه ، وتصيب العيون ، فأسرع الأسكيمو ليبحثوا عن ملجاً يختهون فيه من شر العاصفة ؛ وانهروا عصمت وأصحابه الفرصة ، فانفصلوا عن الجماعة متوجهين إلى الطريق الذي انحرفوا عنه منذ لحظات ، وتقدموا إلى الأمام وهو يواجهون العاصفة بشجاعة ...

ولاح لهم على بعد جبل من الثلج يحجب ما وراءه من الطريق ، فأسرعوا إليه حتى بلغوه ، ثم أخذوا يتسلّقونه بشجاعة إلى القمة ؛ فلم يكادوا يبلغونها حتى انكشف لهم البحر وراء الجبل ، وبدت لهم السفينة واضحة ...

وزادهم هذا المنظر حماسة وقوة ، فاندفعوا نحو البحر في مثل سرعة البرق ، مخافة أن يتتبّعه الأسكيمو إلى عدم وجودهم معهم ، فيسرعوا إلىهم ليدركوهم قبل أن يصلوا إلى السفينة ، ولكنهم لم يلبثوا أن وصلوا ...

وكانت سفينة من السفن الشراعية الضخمة ، التي تنقل البضائع والمسافرين بين اليابان وأمريكا ، ولكنها كانت غارقة ، قد مالت على جنبها وانغرز مقدمها في الثلج

[يتابع]



الحديث وفي استطاعتنا أن نعمل ، فإنني على ثقة بأن جميع طيّاري «الأسكا» يبحثون الآن عنا بين التلال البيضاء ، ولا بد أن نتصل بهم لنخبرهم بمكاننا ، فهياً إلى السفينة

ولم يعرف أحدٌ من رفقاء عصمت ، ما هي العلاقة بين دعوتهم للذهاب إلى السفينة الغارقة ، وتفكيره في الوسيلة التي يخبر بها الطيارين بمكانتهم ، ولكنهم أطاعوه صامتين ، وأخذوا يديرون حيلتهم للوصول إلى السفينة ...

ولم يكن الوصول إلى تلك السفينة سهلاً ، فإنهم أولاً لم يكونوا يعرفون مكانها على التحقيق ، ثم لئنهم ثانيةً يعرفون أن الأسكيمو لا يمكن أن يسمحوا لهم بالوصول إلى مكانها إذا هم عرفوه ؛ ولذلك كان لا بدّ لهم من إعمال الفكر والخيال ، مع الحذر الشديد ، كي يصلوا إلى السفينة ، وإن لم يعرفوا بعد ، ما هي الفائدة التي يمكن أن يستفيدوها من الوصول إليها ...

وكان كوزياك قد غاب عن رفقاءه ببرهة ، ثم عاد إليهم ليقول لهم إن الأسكيمو يعدون عدّتهم للخروج لاصطياد الدب القطبي ، فإن هذا موسمه ، وقد طلبوا إلى أن أخبركم بضرورة الاستعداد للخروج معهم ...

قال عصمت : لا بأس ، فسنخرج معهم ، وسيكون لنا بهذا الخروج فرصة لتنفيذ خطتنا ! ... * * *

وأعدّ سراج والأولاد عدّتهم للخروج مع الأسكيمو في رحلة الصيد ، فحمل كلّ منهم بندقيته ، ومضوا يتقدّمهم عصمت إلى حيث كان الزعيم ناجوك ينتظّرهم وأصحابه من ورائه ...

وبدأت الجماعة سيرها ، فقال الزعيم ناجوك : يجب أن تكون متلازمين ، فلا ينفرد أحدنا عن أصحابه !

فنظر عصمت نظرة خفية إلى أصحابه ، ولكنه لم ينس بحرف ، واستمرّوا ماشين حتى قطعوا مرحلة ، فانحرف ناجوك عن الطريق الذي كانوا يسلّكونه وهو يقول : إن أمامنا منطقة تسكنها بعض الأرواح الشريرة ، ولذلك يجب أن ننحرف إلى اليمين ...

وفهم عصمت ما وراء هذه الكلمة من معنى ، فهمس في أذن الطيار سراج : إنه لا يريد أن نمضي إلى أمام ، حتى لا نصل إلى الشاطئ ونعرف مكان السفينة !

قال الطيار : نعم ، هو ما قلت ، فإن هذا الاتجاه يؤدى إلى البحر ...

صلادينو حول العالم

بين الزنوج والأفالي

بعض الشجر ، وساعدتهم الأعشاب النامية على الاختفاء عن عيون الفريسة ، حتى إذا اقتربت منهم وهم في غيشهم ، صوبوا إليها سهامهم ، فلا تلبث أن تقع على الأرض كما رأيت !

اشتعل الزوج برهة بإزاحة بعض فروع الشجر من طريقهم ، لكي يتمكنا من سحب فريستهم على الطريق ، حتى يصلوا بها إلى ديارهم ؛ وفي أثناء

القامة ، سود الوجه ، كهؤلاء الرجال الذين يصيّبونا ؟

قال صلادينو : أنت ترى ألوانهم يا مازيني تشبه الآبنوس ، ولكنهم ليسوا جميعاً بهذا اللون ، بعضهم أقل سواداً من هؤلاء الزوج ، كما أنهم مختلفون طولاً وقصراً ، كما تختلف ملامح وجوههم وتركيب أجسامهم ؛ ولكن رجال هذه القبيلة « بيجمي » ، أو « بيجرلي » لا يزيد طولهم في العادة على متر ونصف متر . . .

قال مازيني : أنت تقول يا خالي إنهم يعيشون على الصيد ؟ فأى نوع من الصيد يصطادونه بهذه الأسلحة الصغيرة التي يحملونها ؟

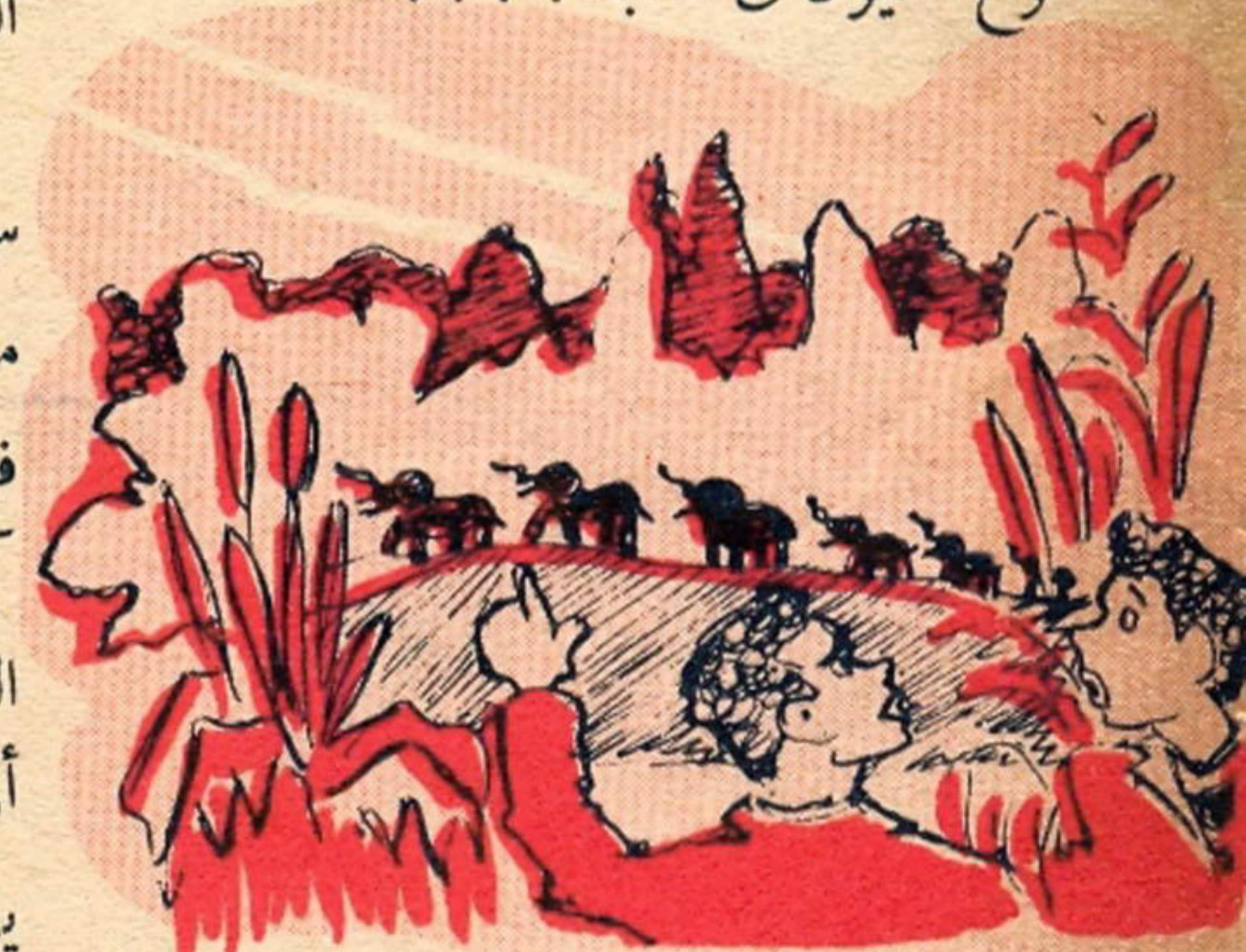
وقبل أن يجيبه صلادينو على سؤاله ، سمع الغلامان وراءهما صيحات غريبة مفزعة ؛ فنظر مازيني خلفه مذعوراً ، فإذا به يرى فيلا ضخماً قد وقع على الأرض ، كما ينقض الحدار القائم ، وقد أحاط القوم به ؛ فقال صلادينو لابن أخيه : أرأيت يا مازيني أي نوع من الحيوان يصطادون بأسلحتهم هذه الصغيرة ؟ نعم إنها أسلحة صغيرة كما ترى ، ولكن سهامها مسمومة ، فلا يكادون يطلقونها حتى تصيب الفريسة ، فيسري السم في دمها ، فتسقط على الأرض بلا مقاومة . . .

قال مازيني : يا لهم من محاربين شجعان وذوى حيلة !

قال صلادينو : نعم يا بن أخي ، إنهم جميعاً محاربون شجعان ، وخاصة قبائل بيجمي ؛ فإنهما يخرجون للصيد ثلاثة ثلاثة ، أو أربعة أربعة ، يبحثون عن فريسة ضخمة كهذه الفريسة التي رأيتها ؛ فإذا ما وجدوها ، اختبئوا خلف فروع

مشى صلادينو وابن أخيه بين الزوج هادئين مستسلمين ، في طريقهم إلى ديار القوم . . .

وكان مازيني في أثناء ذلك يرتعد من شدة الحوف ، فأراد صلادينو أن يدخل الطمانينة إلى قلبه ، فأخذ يحدّثه في أثناء الطريق عن هؤلاء الزوج ، وعاداتهم ، وبيوبيهم ، ومطاعهم ومساربهم ؛ فقال له : إن هذه القبيلة التي يسايرنا بعض رجالها ، اسمها « بيجمي » وهي واحدة من عدة قبائل تعيش في هذه المنطقة الاستوائية عيشة فطرية كما تعيش بعض أنواع الحيوان في الغابة ! . . .



قال مازيني بخوف : أتعنى يا خالي أنهم متوجهون ؟

قال صلادينو : ليس كل التوحش يا مازيني ؛ بل إن بعض قبائلهم قد تمدن وتحضر وترك بعض عاداتهم ، ولكن منهم قبائل أخرى لم تزل تعيش في ظلمات الغابات ، على ضفاف النيل الأزرق ، وفي حوض الكونغو ، لا تعرف من وسائل العيش إلا الصيد ، ولا تستطيع أن تفارق الغابة ، كما لا يستطيع السمك أن يعيش بعيداً عن الماء !

قال مازيني : وهل كلهم قصار

ذلك كان مازيني يتأمل المناظر الرائعة حواليه ، فيرى الطيور ذات الرياش الجميلة ، تطير من غصن إلى غصن ، وقطعان الزراف والغزلان ، تتنقل من ظليل إلى ظل تحت الأغصان المتشابكة ، وأنواعاً شتى من الحيوان تغدو وتروح عن يمين وشمال ، كأنه في حديقة كبيرة من حدائق الحيوان ، ليس لها أسوار ولا حُرَّاس ولا سُوَّاس . . .

وبينما هو يمتع عينيه بهذه المناظر الطريفة ، حطت على رقبته ذبابة من ذباب الغابة ، فلدغته لدغة أحسن من المها ، كأن السم يسرى في دمه ، فصاح خائفاً : لقد هلكت يا خالي ! . . .





الحِدَاجُ!



النَّافِذَةَ، ثُمَّ تَثْبُتُ عَلَى الزَّهْرِيَّةِ فَتَكْسِرُهَا؛ وَخَرَجَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَتَتْ!

قَالَتِ الْأُمُّ: يَا لَهَا مِنْ قِطَّةٍ شَقِيقَةٍ! اِنْزِلْ فَابْحَثْ عَنْهَا فِي الْحَدِيقَةِ؛ فَلَا بُدَّ أَنْ تَنَالَ عَلَى ذَلِكَ عِقَابًا شَدِيدًا...

وَتَرَكَ حَادِقَ أُمَّهُ تَجْمَعُ قِطَّعَ الزَّهْرِيَّةِ الْمُتَنَاثِرَةِ، وَسَارَ نَحْوَ الْحَدِيقَةِ مُطْرِقَ الرَّأْسِ، فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ أُمَّهُ سَتَخْبِسُ الْقِطَّةَ يَوْمًا كَامِلًا بِلَا طَعَامٍ، عِقَابًا لَهَا عَلَى ذَنْبٍ لَمْ تَقْتَرِفْهُ؛ وَكَانَ يُؤْلِمُهُ حِدًا أَنْ تَتَالَمَ تِلْكَ الْقِطَّةَ الصَّغِيرَةَ الظَّرِيفَةَ بِسَبَبِهِ...

وَلَمْ يَلْبِسْ الْغُلَامُ فِي الْحَدِيقَةِ غَيْرَ دَقَيْقَتَيْنِ، ثُمَّ صَدَعَ إِلَى أُمَّهِ لِيَقُولَ لَهَا: إِنَّ الْقِطَّةَ قَدْ سَقَطَتْ فِي الْبَئْرِ!

وَكَانَتِ الْأُمُّ تُحِبُّ تِلْكَ الْقِطَّةَ حُبًّا جَمِّا، وَكَانَتْ لَا شَكَّ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ الزَّهْرِيَّةِ؛ فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلِمَةَ وَلَدِهَا، صَاحَتْ بِهِ قَائِلَةً: إِذْهَبْ إِلَى سَجَارَنَا النَّقَاشِ، فَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَحْضُرَ مُسْرِعًا وَمَعَهُ سُلْمَهُ، لِيُنْقِذَ بِهِ الْقِطَّةَ مِنَ الْبَئْرِ، قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ غَرَقًا!

اسْتَمَعَ حَادِقٌ إِلَى كَلَامِ أُمَّهِ صَامِتًا، ثُمَّ مَضَى نَحْوَ دَارِ النَّقَاشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: لِمَاذَا أَدْعُ الرَّجُلَ لِيَتَعَبَ فِي الْبَحْثِ فِي قَاعِ الْبَئْرِ عَنْ قِطَّةٍ لَا وُجُودَ لَهَا فِيهِ؟... وَلَمْ يَلْبِسْ أَنْ عَادَ إِلَى أُمَّهِ، وَقَدْ زَوَّرَ أَكْذُوبَةَ ثَالِثَةَ،

كَانَ «حَادِق» صَبِيًّا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، يَعِيشُ مَعَ أَبْوَيْهِ فِي دَارِ رِيفِيَّةِ جَمِيلَةَ، تُحِيطُ بِهَا حَدِيقَةٌ ذاتُ أَزْهَارٍ وَثِيمَارٍ...

وَكَانَ لَهُ وَلَعْ عَجِيبٌ بِالْكَذِبِ؛ فَإِذَا بَدَأَ حَدِيثًا مَعَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، جَعَلَ نِصْفَ حَدِيثِهِ أَكَاذِيبَ مُخْتَرَعَةَ، تَخْدَعُ كَثِيرًا مِنَ السَّاعِيْنَ، يَأْخُذُكُمْهَا، وَجَبَسْكُتُهَا، وَبَرَاعَةَ صِياغَتِهَا!

وَكَثِيرًا مَا حَاوَلَتْ أُمَّهُ أَنْ تَرْدِعَهُ عَنْ تِلْكَ الْعَادَةِ الْقَبِيْحَةِ، فَلَمْ يَرْتَدِعْ؛ فَإِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ بِالْتَّعْنِيفِ وَاللَّوْمِ، وَعَدَهَا بِأَنْ يَكُونَ صَادِقًا مِنْذُ الْيَوْمِ، ثُمَّ لَا يَلْبِسْ أَنْ يَنْسَى وَعْدَهِ، وَيَعُودَ سِيرَتَهُ الْأُولَى...

وَذَاتِ يَوْمٍ كَانَ حَادِقٌ يَلْعَبُ بِالْكُرْكَرَةِ فِي الدَّارِ، فَأَصَابَ بِكُرْكَرِهِ زَهْرِيَّةَ جَمِيلَةَ، دَقِيقَةَ الصُّنْعِ، كَانَتْ أُمَّهُ تَعْتَزُ بِهَا، وَتَضَعُهَا فِي أَبْرَزِ مَكَانٍ مِنْ غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ؛ فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ قِطْعًا مُتَنَاثِرَةً...

أَخَذَ حَادِقٌ يَنْظُرُ إِلَى القِطَّعِ الْمُتَنَاثِرَةِ عَلَى الْأَرْضِ فِي حَيْرَةٍ وَخَوْفٍ، ثُمَّ لَمْ يَلْبِسْ أَنْ سَمِعَ وَقْعَ خَطُواتِ أُمَّهِ، فَأَسْرَعَ بِوَضْعِ الْكُرْكَرَةِ فِي جَيْبِهِ، وَتَهَيَّأَ لِاستِقبَالِهَا بِأَكْذُوبَةِ مِنْ أَكَاذِيبِهِ...

قَالَتِ الْأُمُّ غَاضِبَةً: أَنْتَ كُسْكُرٌ يَا حَادِقُ أَنْكَ كَسَرْتَ هَذِهِ الزَّهْرِيَّةَ؟ قَالَ حَادِقٌ: وَلِمَاذَا أَكْسَرُهَا يَا أُمَّى؟ إِنَّ الْقِطَّةَ الْمَلْعُونَةَ هِيَ الَّتِي كَسَرَتْهَا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ وَهِيَ تَدْخُلُ مِنْ

الأسف ، ثم قالت لولدها : هيَا نذهب إلى البِير ، لِنرَى
أمَّا زَالَتِ الْقِطَةُ حَيَّةً أمْ غَرِقَتْ وَمَا تَاتَ !

وَأَنْجَنَتِ الْأُمُّ عَلَى حَافَةِ الْبِيرِ وَهِيَ تَصِيرُ : بِسْ بِسْ !
ثُمَّ أَرْهَفَتْ أذْنَاهَا لِتَسْمَعَ جَوَابًا . . .

وَكَانَتِ الْقِطَةُ فِي تَلْكَ الْلَّاحِظَةِ ، نَائِمَةً عَلَى حَائِطٍ مُحَاوِرٍ؛
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِسَبَبَسَةَ الْأُمِّ ، أَمْرَأَتْ إِلَيْهَا . . .

وَفَرِحَتِ الْأُمُّ حِينَ رَأَتِ الْقِطَةَ مُقْبِلَةَ عَلَيْهَا ، وَظَنَّتْ
أَنَّهَا خَرَجَتْ وَحْدَهَا مِنَ الْبِيرِ؛ فَحَمَلَتْهَا بِحَنَانٍ ، وَذَهَبَتْ
بِهَا إِلَى الْمَطْبِخِ فَقَدِمَتْ لَهَا طَعَامًا شَهِيًّا ، بَدَلًا مِنَ الْعِقَابِ
الَّذِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تُوقِعَهُ بِهَا . . .

• • •

وَمَضِي يَوْمًا بَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ ، ثُمَّ اجْتَمَعَ الْجِيرَانُ
جَمِيعًا فِي إِحدَى دُورِ الْحَيِّ ، احتِفالًا بِعِيدِ مِيلَادِ أحدِ
أَطْفَالِهِمْ؛ وَالتَّقَتِ الْأُمُّ بِجِيرَانِهَا ، فَأَخَذَتْ تَرْزُوِي لَهُمْ
قِصَّةَ الْقِطَةِ ، وَتَعَتَّبُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُسْرِعُوا لِإِنْقَاذِهَا . . .
نَظَرَ الْجِيرَانُ بِعُنُونِهِمْ إِلَى بَعْضِ مَدْهُوشِينِ ، ثُمَّ أَخْبَرُوهَا
بِأَنَّ وَلَدَهَا لَمْ يَحْضُرْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ أَوْ يُحَدِّثُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِ الْقِطَةِ؛ فَفَصَّتِ الْأُمُّ بِرِيقَهَا وَلَمْ تُحِبْ ، وَآلمَهَا أَنْ
يَخْتَرِعَ وَلَدُهَا خَمْسَةً أَكَادِيْبَ فِي صَبَاحِ يَوْمٍ وَاحِدٍ !

فَقَالَ لَهَا : إِنَّ النَّقَاشَ قَدْ أَعَارَ سُلْمَهُ مُنْذُ الصَّبَاحِ ، لِجَارِهِ
السَّيْدَةِ مَدِيْحَةَ !

قَالَتْ أُمُّهُ : هيَا فَأَسْرِعْ إِلَى دَارِ السَّيْدَةِ مَدِيْحَةَ ،
فَأَخْبِرْهَا بِمَا حَدَثَ ، وَأَطْلُبْ إِلَيْهَا أَنْ تُعْطِيَكَ السَّلْمَ ! . . .
غَابَ حَادِقٌ بِرُوْهَةٍ عِنْدَ دَارِ السَّيْدَةِ مَدِيْحَةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى
أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا : إِنَّ السَّيْدَةَ مَدِيْحَةَ بِحَاجَةٍ إِلَى السَّلْمَ ، لَأَنَّهَا
تَقْطَعُ بِهِ شَمَارَ الْحَدِيقَةِ !

اسْتَأْتَتِ الْأُمُّ مِنْ هَذَا الْجَوابِ ، وَقَاتَتْ لِنَفْسِهَا : أَلَمْ
يَبْقَ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ خَيْرٍ ? . . .

ثُمَّ اتَّجَهَتْ إِلَى وَلَدِهَا قَائِلَةً : لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَذَهَّبَ
إِلَى دَارِ الشَّيْخِ رَضْوَانَ ، فَتَرْوِيَ لَهُ الْقِصَّةَ ، لَعَلَّهُ أَنْ
يُسْرِعَ لِإِنْقَاذِ الْقِطَةِ الْمِسْكِينَةِ مِنَ الْغَرَقِ !

وَكَانَ الشَّيْخُ فِي تَلْكَ الْلَّاحِظَةِ ، يَعْمَلُ فِي حَدِيقَتِهِ ،
فَوَقَفَ حَادِقُ يَرْقُبُهُ لِحَظَاتٍ مِنْ خَلَالِ قُضْبَانِ السُّورِ ،
ثُمَّ عَادَ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا : إِنَّ الشَّيْخَ يَعْتَذِرُ؛ لِأَنَّ الْجَبَلَ
الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَ بِهِ الْقِطَةَ ، قَدْ رَبَطَ بِهِ كُلُّمَا
أَكْلَبَ ! . . .

فَدُهِشَتِ الْأُمُّ لِذَلِكَ ، إِذْ كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْخَ يَكْرَهُ
الْكِلَابَ كُلُّهَا شَدِيدًا؛ وَوَقَفَتْ لِحَظَةً وَقَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهَا



وَغَصِبَ الْجِيَرَانُ مِنْ حَادِقٍ ،
وَقَرَرُوا تَأْدِيبَهُ ، لَأَنَّهُ أَوْشَكَ بِكَذِبِهِ
أَنْ يُفْسِدَ مَا بَيْنَ أَمْمَةٍ وَبَيْنَهُمْ جَمِيعاً...
وَكَانَ حَادِقٌ فِي الْحَدِيقَةِ حِينَ
أَبْصَرَ الْجِيَرَانَ مُقْبِلِينَ عَلَيْهِ . فَعَرَفَ
مَاذَا يُرِيدُونَ بِهِ ، فَأَسْرَعَ يَجْرِي مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنَالَهُ عِقَابُهُمْ ؛
وَلَكِنَّ أَمَّةٍ وَقَفَتْ فِي طَرِيقِهِ وَهِيَ
تَقُولُ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَهْرُبَ أَثْيَاهَا
الْمُفْتَرِي الْكَذَابِ ؟

قَالَ حَادِقٌ : مَعْذِرَةً يَا أُمِّي ، إِنِّي
كَسَرْتُ الزَّهْرَيَّةَ ، فَخَسِيَتْ غَصْبِكِ
وَاتَّهَمْتُ الْقِطْطَةَ ، وَلَمْ أَكُنْ أَظْنَ أَنِّي
سَهَمَّتْ بِالْأَعْمَرِ ؛ فَلَمَّا أَرْسَلْتِنِي
لِإِحْضَارِهَا ، لَمْ يَسْتَرِحْ ضَمِيرِي لِعِقَابِهَا
بِلَا ذَنْبٍ ؟ فَكَذَبَتِ الْكَذَبَةَ
الْآخَرَى ... ثُمَّ تَوَالَتِ الْأَكَادِيْبِ !
وَكَانَ الْجِيَرَانُ يُسْتَعِمُونَ لِمَا يَقُولُهُ
حَادِقٌ ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي مِنْ كَلَامِهِ
حَتَّى اتَّهَالَوْا عَلَيْهِ ضَرْبًا أَلِيمًا . . .

وَلَمَّا خَلَا حَادِقٌ بِنَفْسِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ،
قَالَ لِنَفْسِهِ : مَا كَانَ أَغْنَانِي عَنْ ذَلِكَ
كَاهُ ؟ فَلَوْ أَنِّي اعْتَرَفْتُ مِنْ أَوَّلِ
الْأَمْرِ بِكَسْرِ الزَّهْرَيَّةِ ، لَمَا نَالَتِنِي إِلَّا
عَقُوبَةَ وَاحِدَةٍ ، وَلَكِنِي أَرَدْتُ أَنْ أَنْجُو
بِالْكَذِبِ مِنْ تِلْكَ عَقُوبَةِ الْوَاحِدَةِ ،
فَوَقَعَتْ فِي خَمْسِ عَقُوبَاتِ أَلِيمَةٍ !
وَمُنْذُ نَالَ حَادِقٌ تِلْكَ العَقُوبَاتِ
الْقَاسِيَّةِ عَلَى أَيْدِي الْجِيَرَانِ ، إِسْتَقَامَ ،
وَالْتَّزَمَ الصَّدْقَ فِي الْقَوْلِ ، وَصَارَ يَكْرَهُ
الْكَذِبَ وَالْكَذَابَ بَيْنِ

لذة العمل !

كان جدي شيخاً كبيراً ، قد جاوز
الستين من عمره ؛ وكان غنياً ، يملك
كثيراً من المال ، ويساهم في كثير من
الشركات ، ولكنه مع ذلك لا يحب
الراحة ، فلا يكاد يكف عن العمل
والحركة ؛ وكنت أعجب لذلك عجباً
كثيراً ، وأسائل نفسي : لماذا لا يستريح
جدي وقد بلغ هذه السن العالية وحصل
هذا المال الكبير ؟ . . .

وذات يوم صحبته إلى مزرعة من مزارعه
الكبيرة ، بقصد الرياضة ؛ فلم نكدر
نصل إلى هناك ، حتى رأيته يشرك مع
بعض الفلاحين في العمل ، ومع الرعاية
في التنقل بين حظائر الماشية ، ومع عمال
الحصاد في قطع السنابل ، وفي تدوير
النورج ، وفي تذرية التبن في الحرن ؛
فازداد عجيبي لذلك ، وقلت له : لماذا
تتعب نفسك يا جدي بالمشاركة في كل
صغير وكبير من العمل ؟ ألم يكن خيراً
لك أن تؤجر هذه المزرعة الكبيرة وتقنع
بما تحصل من أجرها ؟

فضحكت جدي ، ثم أخذ يقلب وجهه
في جوانب المزرعة الكبيرة ، وأنا أتبعه
بعيني فأشاهد الزرع والثمار والماشية
وبيوت الفلاحين ؛ ثم قال لي : أى
سعادة يا بني في الدنيا تعادل سعادة
العمل ؟ وأى لذة في الحياة تساوى لذة
العامل حين يرى مثل هذه الخيرات
العظيمة من ثمرات عمله ؟

وقد تعلمت من هذه الكلمة الصغيرة
درساً لن أنساه مدى حياتي !

عبد المعطي الشافعى



جريدة الترورة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

فكرة جميلة ...

يقول الأخ مدوح فخرى القائم بعمل ندوة سندباد
بشارع عثمان بن عفان بمصر الجديدة ، إن الندوة
يرأت أن تضم إليها «عضو شرف» من أصدقاء
سندباد في البلاد العربية . وقد اختارت هذه العضوية
الأخ راشد مرزوق طحیح ، من الكويت . . .

وهذه فكرة جميلة ، سر لها سندباد سروراً
عظمياً ؛ لأنها دلت على أن الروح القومية التي يبغيها
في نفوس أصدقائه ، قد بدأت تظهر بواكيدها ،
وتتحقق ثمارها ، بمثل هذا التعاطف والتعاون

ويسر سندباد أن تعم هذه الفكرة الجميلة جميع
الندوات ، فاختار كل ندوة «عضو شرف» من
أصدقاء سندباد في جميع البلاد ، رمزاً للمحبة
والتعاون والاتحاد . . .

من أباء الندوات

* تشكر ندوة سندباد بمدرسة الخليفة المأمون بمصر
الجديدة ، الأستاذ صلاح جنبينة ناظر المدرسة ،
والأستاذ محمد وراد مدرس اللغة العربية ، على
تشجيعهما لأغراض الندوة

* أصدرت ندوة سندباد بالفصل الثاني بمدرسة
الرمل الابتدائية (الإسكندرية) دستوراً مفصلاً
للندوة ، يتكون من عشرين مادة

* تشكر ندوة سندباد بالمدرسة الفيصلية بمكة ،
الأستاذ مصطفى يغمور مدير المدرسة ، وعبد الغفور
قاسم مدرس الأدب العربي ، وعبد الرحمن السفر ،
وحجزة أمين مدفن ، ومحمد الغفورى ، وسائر أساتذة
المدرسة ، على مساعداتهم القيمة

* بلغ عدد أعضاء ندوة سندباد بالمدرسة العمري
الثانوية بالقدس ٦٣ عضواً ، وبذلك ضربت
هذه الندوة الرقم القياسي بين ندوات سندباد في
جميع البلاد

صلوة العيد ، وهم يرددون في الطريق إلى المسجد تكبيرات العيد : « الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر وله الحمد ، الله أكبر كثيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بسُكرة وأصيلاً ، الله أكبر . . . »



إذا كان الصباح ، احتشد الأولاد في الطريق ، وفي دور الملاهي ، وحول باعة الألعاب ، جماعات جماعات ، في شبابهم الجديدة ، وأزيائهم الأنiqueة .

وقد يركبون سيارات ، أو عربات ، يخترقون بها شوارع المدينة ، وهم يغنّون أغانيهم اللطيفة . . . ويتراءون الأقارب والأصدقاء والحرirان في العيد ، فيقضون أوقات أنس سعيدة ، ويتبادلون التحيّات والتهنّيات ، كما يتبادلون الهدايا والتحف والطرائف . . .

ويكثر المال في أيدي الأولاد ، بما يأخذون من العيدية ، وأكثريهم ينفقون

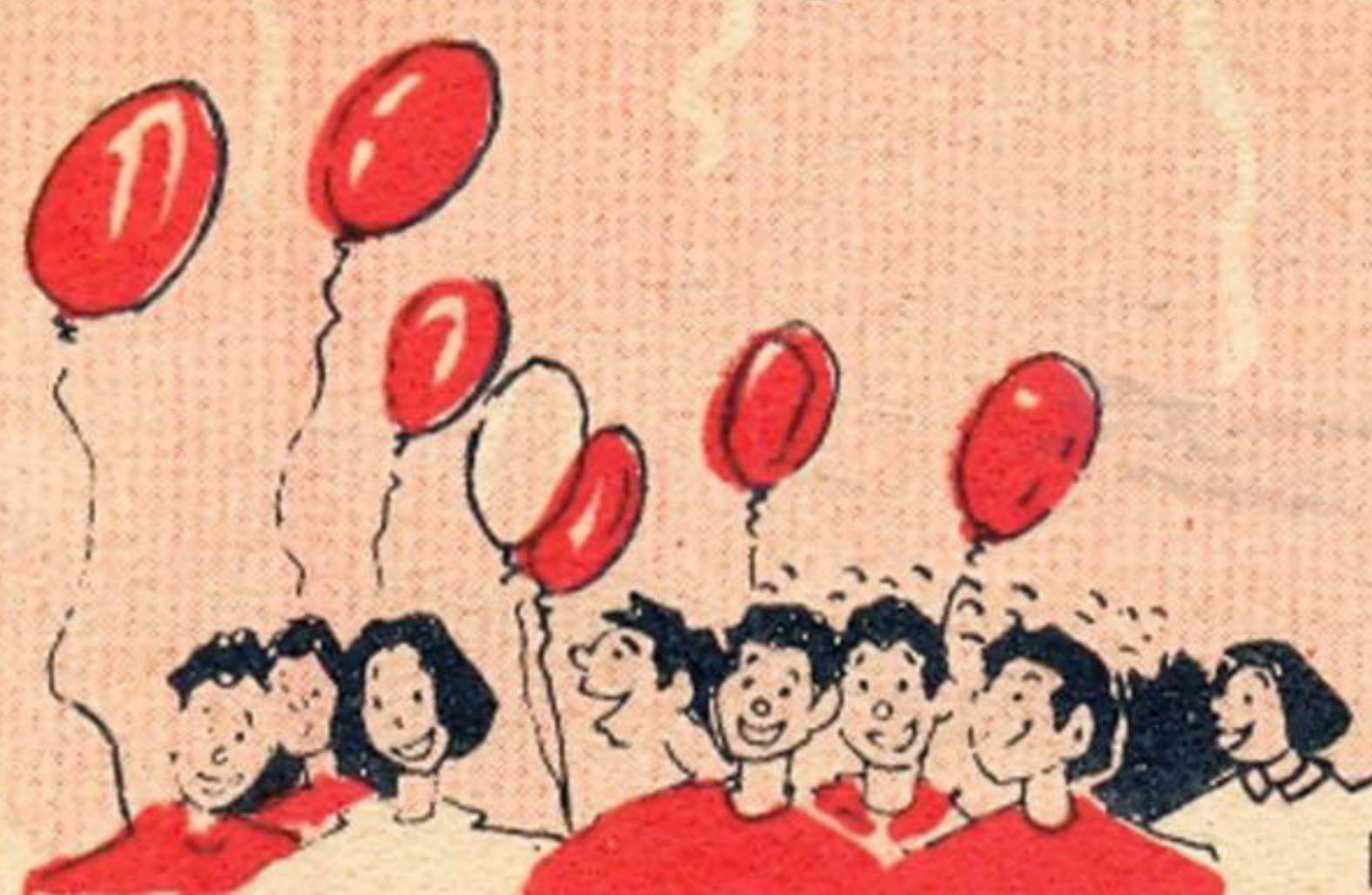


ما معهم في شراء ما يشتهون من اللعب وأنواع الحلوي ، وقليل منهم من يذكر في هذا اليوم السعيد ، أن هناك يتامى كثرين من الأولاد ، لا آباء لهم ولا أمهات ، وليس لهم من يعطّيهم عيدية ، ومن أجل ذلك يتبرّع لهم السعداء من الأولاد ، بعض ما يملكون في ذلك اليوم من المال ليسعدوا مثلهم بالعيد !

العيد في كل مكان

يفرح الأولاد بالعيد في كل مكان فرحاً كبيراً ، وينتظرونه قبل موعده بأسابيع ، فيأخذون في الاستعداد لاستقباله . . .

فإذا كان اليوم الأخير من رمضان ، حرص كثير من الأولاد على الصوم فيه ، معتقدين أن صيام اليوم الأخير من رمضان ، يعادل ثوابه صيام الشهر كله ، فإذا أوشكت الشمس أن تغرب ، تجتمعوا في الشرفات ، وفي النوافذ ، وعلى سطوح الدور ، يتطلعون إلى السماء ، أو إلى المآذن ، منتظرین مغيب الشمس في سكينة وهدوء ، وفي شوق ولهفة ، من شدة الظماء واللحوع . . .



ثم لا تكاد تغيب الشمس ، حتى ترتفع أصواتهم مهليين ، وتدق طبولهم ، ويكثر زياطهم ، وتملاً أغانيهم ومزاميرهم كل الأسماع ، وقهقحة ينسون الطعام والشراب . والموائد التي كانوا يحتفلون بإعدادها وتزيينها قبل المغرب ، ليؤدوا واجب الاحتفال بهلال العيد . . .

ثم يأخذ كل صبي وكل صبية في إعداد الثياب التي سيلبسها في الغد ، وقد يجعلونها تحت رءوسهم عند النوم ، ليحلموا بها طول الليل ! . . . وفي الصباح الباكر ، يذهب الصبيان مع آباءهم إلى المساجد ، ليصلوا معهم

من صور أعضاء

ندوات سنديباد في جميع البلاد



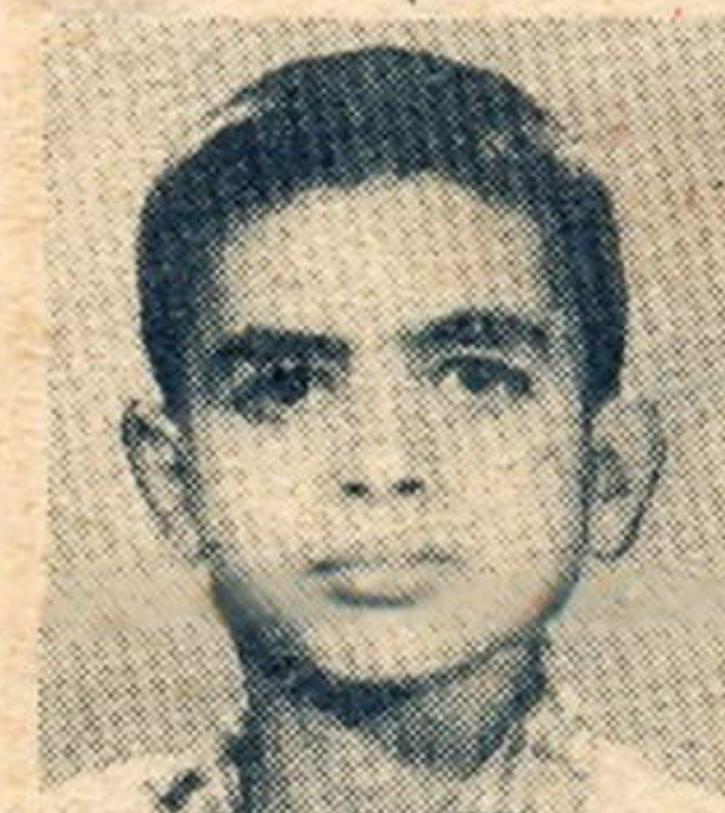
أرسل إلينا الأخ محمد رشاد طباره هذه الصورة لأعضاء ندوة سنديباد بالقسم الابتدائي بكلية المقاصد الإسلامية بيروت

هوايات نافعة



ناهد أحمد القشيري ، فهد إسماعيل العريض شارع الظاهر بالقاهرة المدرسة الغربية بالبحرين ٣ سنوات ١٤ سنة

هوايتها التفرّج على صور سنديباد ، دراسة التاريخ والجغرافيا



نعميم أحمد الشربي ، نبيل عطية إبراهيم مدرسة مقاومة الثانوية مدرسة محمد فريد بالقاهرة ١١ سنة ١٣ سنة

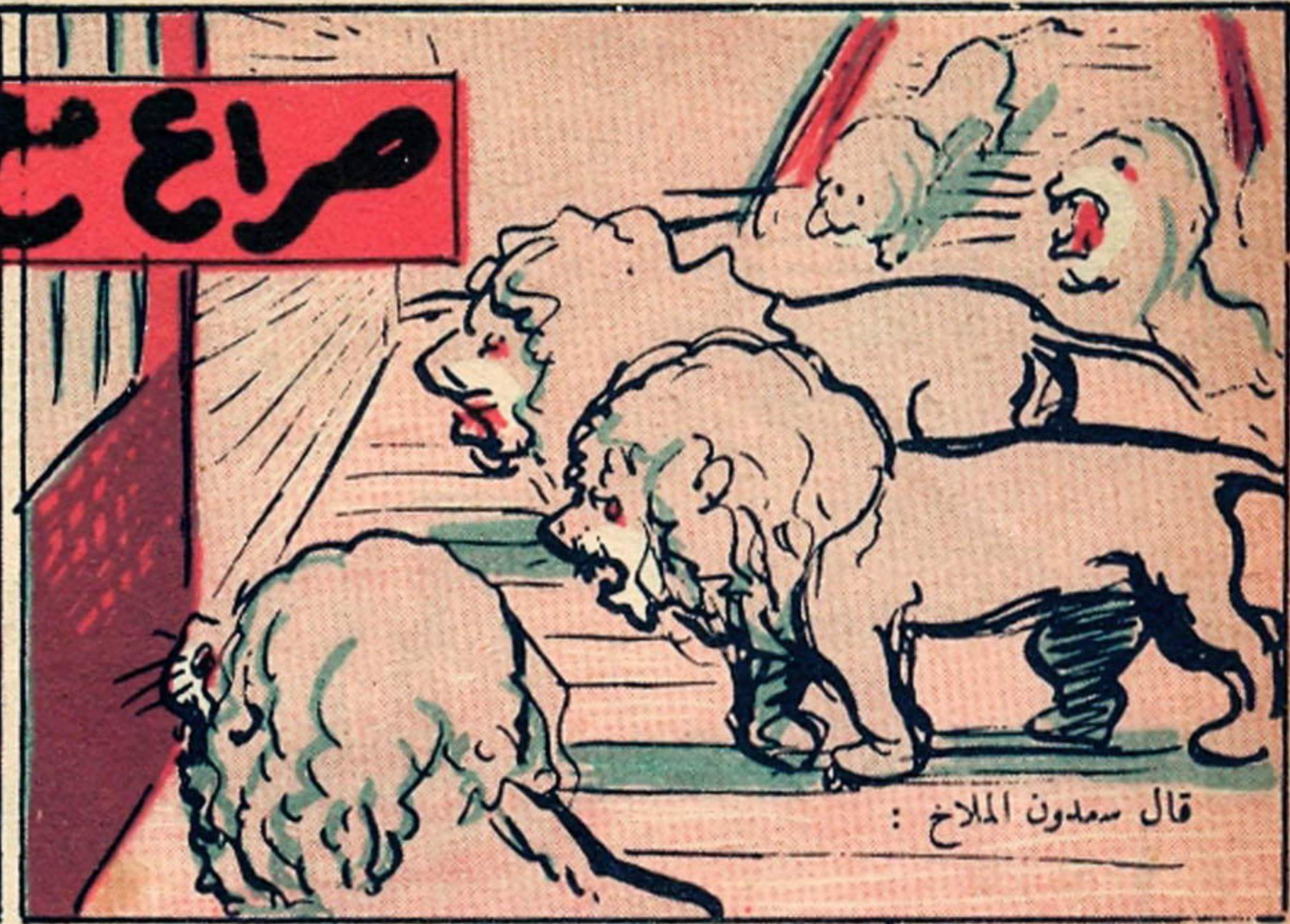
هوايتها جمع طوابع البريد



يعسى إبراهيم العباسية الثانوية بالإسكندرية مدرسة الهدى الجزائر ١٧ سنة ١٦ سنة

هوايتها المراسلة

صراع مع السباع



٢ - وعزمت على تنفيذ تلك الخطة ، ولو كان فيها هلاكاً ، فوقفت خلف باب الحظيرة مستنداً إليه ، وقلبي يدقُّ بعنف ، وبجانبي زميلي خلدون ، وبدنه يرتعش مثلث من شدة الخوف !

١ - واستمرَّ الرَّبَّانِي يرسل إلينا أوامره ، ونحن محبوسان في حظيرة الغم ، والسباع تقترب منا ؛ وعرفتُ خطة الرَّبَّانِي ، ولم يكن هناك خطة غيرها لإنقاذ ركاب السفينة من السباع . . .



٤ - وكانت الغم تجري بين أيدينا مدعورة ، فسدَّتْ علينا طريق الخروج ؛ ولكننا كنا نريد أن ننجو ، وأن نُنجي سائير ركاب السفينة ، فأخذنا نطا أجسام الغم متوجهين إلى الباب !

٣ - وهجمت السباع الجائعة على باب الحظيرة المغلق ، ففتحت لها ؛ فأقبلتْ على الغم تفترسها وتتفتك بها ؛ أما أنا وزميلي خلدون ، فاردنا أن ننتهز هذه الفرصة للهرب ، والسباع مشغولة بفترائسها !



٦ - وبهذه الخطة التي رسماها الرَّبَّانِي ، ونفذتها أنا وزميلي خلدون ، استطعنا أن نحبس السباع في الحظيرة ، وأن ننجي من شرها ركاب السفينة جميعاً ، وكانت الغم وحدها هي الضحية !

٥ - ولم نك نصل إلى الباب حتى نفذنا منه ، وتركنا السباع وراءنا مشغولة بالغم ، تفتكت بها فتكاً ذريعاً ؛ فانتهزنا هذه الفرصة وأغلقنا باب الحظيرة ووراءنا ، على الغم وعلى السباع جميعاً !

رحلات سندباد



الرحلة الثانية — ٢٤

تنصرف وهي تقول دامعة العينين : الله يرحمك ... فنهضت إليها وقبضت على يدها بشدة وأنا أقول لها : لا تذهبى ... إننى في حاجة إلى معونتك يا سيزا

وذعرت الفتاة حين رأت يدى تقبض بشدة على يدها ، وظننت أن خوف من الموت المتظر قد سلبى عقلى ، فهمست أن

قال سندباد :

ماذا أفعل لأنجو بروحى قبل أن يحضر الحزار ليقودنى إلى المذبح ، فيستصحى دمى ليسكبه سيدى تحت قدمى إلهه ، ويترك لحمى طعاماً لحوارح الطير وسباع الغلة ؟ ...

ذلك هو الموضوع الذى كان يشغل بالى منذ أن بأتني سيزا بالحقيقة التى كانت غائبة عنى وكشفتْ لي السر

وكانت سيزا ما تزال تحضر إلى غرفى في كل مساء ، لتحمل إلى ما يلزمى من طعام وشراب ، ثم تفارقنى سريعاً وهى تقول : « الله يرحمك يا سادى ! » ودموعها تلمع على خديها وشغلنى التفكير في هذا الأمر أيامأ ، لم يهدأ لي فيها نوم ، ولم أهنا ب الطعام ولا شراب ، وكيف يهدأ لي نوم أو يهنا لي طعام وشراب وأنا أعرف أن أيامى على الأرض محدودة ، ثم يسوقنى الحزار إلى المذبح كما تساق شاه الضاحية للذبح ؟

ولكنى لم أثبت أن أهتديتُ إلى حيلة أنقذ بها روحى ، ولكن هذه الحيلة لم تكن ممكنة التنفيذ إلا إذا أعانتنى عليها سيزا

وانهزمت فرصة صعودها إلى ذات مساء ، فانتظرت عليها حتى وضعت عن رأسها ما كانت تحمله من الطعام ، وهمت أن





أن أشاطرك الرأي؟

قلت : نعم ، ألم تخبريني أن لهم ولداً فقدوه في بعض المعارك منذ عام وبعض عام ، ومن أجل رغبتهم في عودته يريدون أن يسفكوا دمي ؟

قالت : نعم !

قلت : فسأرده إليهم دون أن يسفكوا دمي !
قالت : أنت ... ؟

قلت : نعم ، وسأغنيهم عن تقديم قربان إلى إلههم ذاك ، لأنني سأصنع لهم ما لا يستطيع أن يصنع ذلك الإله !
فتحت الفتاة فهها مدهوسة ، وهمت أن تسألني سؤالاً آخر ؛ ولكنني كنت حريصاً على الوقت ، لا أريد أن يضيع في سؤال وجواب وحوار طويل ، وجلست إليها أصف لها خططى وتدبرى ... واطمأنّت الفتاة بعض الاطمئنان ، ولكن بقية من الشك

في برقي على تنفيذ ما اعتمنته ، كانت تلوح في عينيها ، فقلت لها : لا تقلقي يا سيزا ، فقد خبكت أطراف التدبير حتى أكاد أعرف عاقبته ، فدعى لي الأمر كلّه وأطعّنني في كل ما أمرك به ... والآن ، فاذهبي إليهم فأخبريهما ، وستجدني في الصباح بالوضع الذي وصفته لك ...

قالت : الله يعينك يا سادي !

ثم انفلتت من بين يدي مسرعة ، وراحت تهبط درجات السلم في بخطء وحذر ، حتى لا يشعر أحد من أهل الدار بأنها كانت في تلك الساعة من الليل في غرفة « سادي » تسمع منه وتتحدث إليه ...

أما سادي نفسه فقد أشرق الأمل في قلبه قويّاً ، فأخذ يُعدّ عدّته لتنفيذ الخطة التي رسّمها قبل أن يُشرق صباح الغد ...
أُتراني يكتب لي النجاح ، والنجاة ؟
اللهم عونك وتوفيقك !

تصرخ مستغيثة ، ولكنني أشرت إليها أن تصمت ، وقلت لها وأنا أرسل يدها لتطمئن إلى : إنك تستطيعين أن تنقذيني يا سيزا ، فهل تطعّيني في كل ما أمرك به ؟
قالت وقد زال بعض ما بها من الخوف : كيف أستطيع أن أنقذك يا سادي !

ثم انحدرت الدموع على خديها ، كأنما ت يريد أن تعبر بها عن يأسها من نجاتي . قلت : اجلسى لستمعى إلى ...
قالت وهي تنظر حواليها كأنما تخاف أن يراها أحد : لا أستطيع ... لا أستطيع يا سادي ... دعني أذهب !
قلت بل تنتظرين حتى أخبرك بما أردت ، ثم تمضين بعدها إذا أردت ! ...

ولكنها لم تجلس ، ولم تستمع إلى ما كنت أريد أن أحدثها به ، بل فرّت من بين يدي مسرعة وهي تقول كلمتها المأثورة : الله يرحمك ... !

وغلبني اليأس على أمري وأدركتُ أنني هالك ، ولم يكن قد بي على عيد ذلك الوثن الذي يتبعّد له القوم وينحرّون له الذبائح من البشر إلا أيام ...
وارتميت على فراشي حزيناً ، ودفت وجهي في الوسادة

لقد كنت أبكي على نفسى التي توشك أن تخرج من بين جنبي ، وعلى أبي الذي لن أراه بعد ولن يراني ، وعلى أخي قمر زاد وعمتي مشيرة ، وعلى أصدقاء وأحباب كنت آمل أن القائم ويأملون أن يلقوني ...

ومضت ساعة ، ووجهى مدفون في الفراش وعيناي تُرسلان الدموع ، ثم أحست في جو المكان أنفاساً غريبة ، فرفعت رأسى ، فإذا سيزا تتسلل إلى على أطراف أصابعها وهى تتلفّت حواليها في قلق وخوف ، فعاد إلى الأمل في الحياة حين رأيتها ، وقلت مبتسمها : لقد جئت لتساعديني يا سيزا ، أليس كذلك ؟
قالت : وعلى أي وجه أستطيع أن أساعدك يا سادي ؟ ...

قلت : أنت تعرفين لغة القوم ، وهم لا يعرفون لغتى ، فهل تكونين ترجمانى إليهم يا سيزا ؟ ...

قالت : لهذا كل ما تريدين يا أخي ؟ فما هوّنه على لو كان فيه إنقاذه ، ولكن القوم لن يستمعوا إليك ولا إلى !

قلت : بل سيسمعون ، فقد دبرت الأمر على الوجه الذى أنفذ به إلى عقولهم وقلوبهم جميعاً ، فأطعّنني في كل ما أمرك به ، وانقلّ إليهم حديثي ! ...

قالت : ولكن لم أعرف بعد ما تريدين أن تصنع ، فهل لي



شحال ملعبي

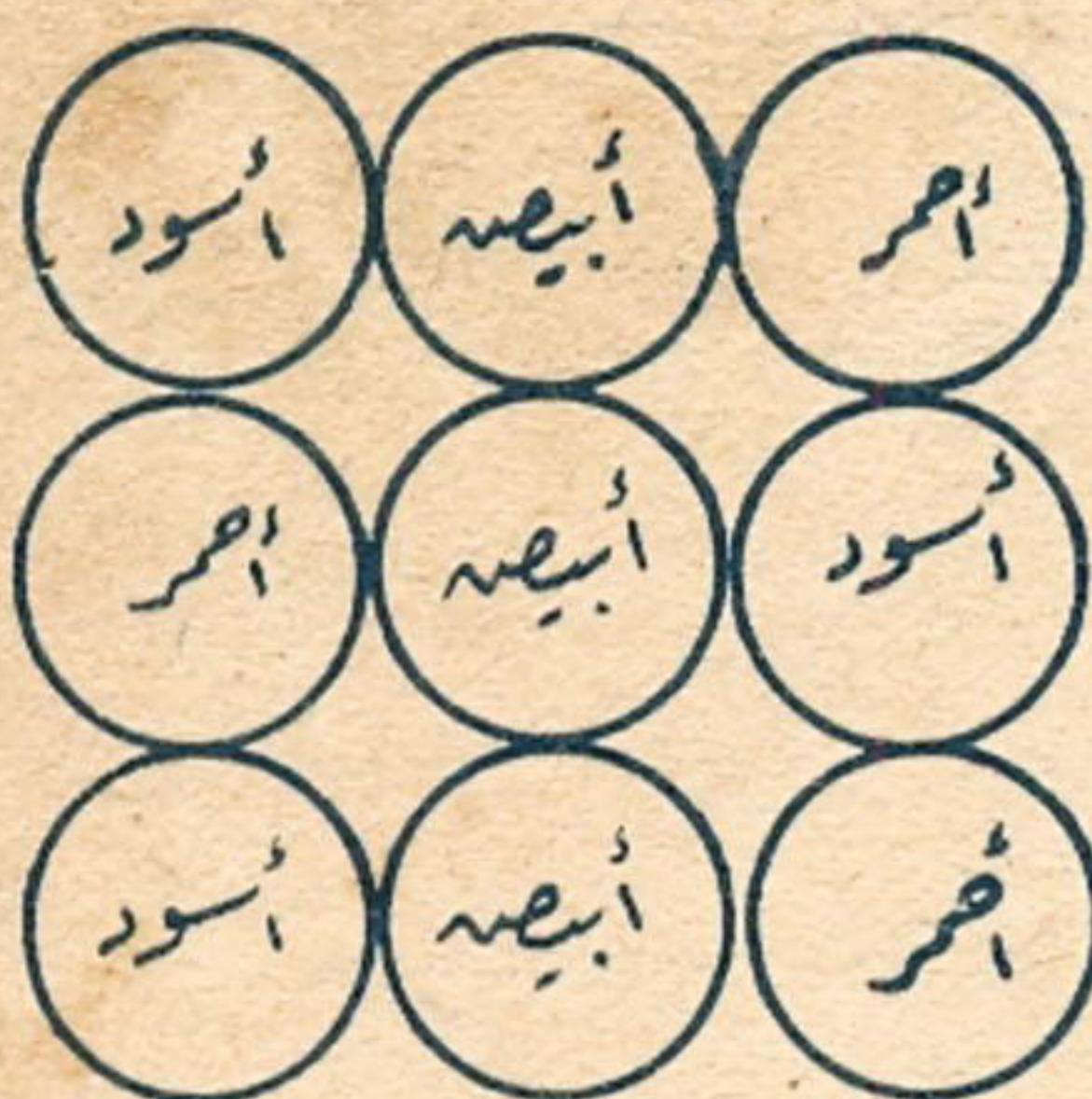
لغز المزرعة

* مررت أمس على مزرعة بها عدد من الحرف ، وعدد آخر من التوز ، فوجدت أن عدد أرجل الجميع هو ٨٠ ، ولكننا لو فرضنا أن لكل وزرة أربع أرجل ، ولكل خروف رجلان ، لكان عدد الأرجل في هذه الحالة هو ٧٤ .

حاول أن تعرف عدد الوز وعدد الحرف في هذه المزرعة .

حلول ألعاب العدد ٢٣

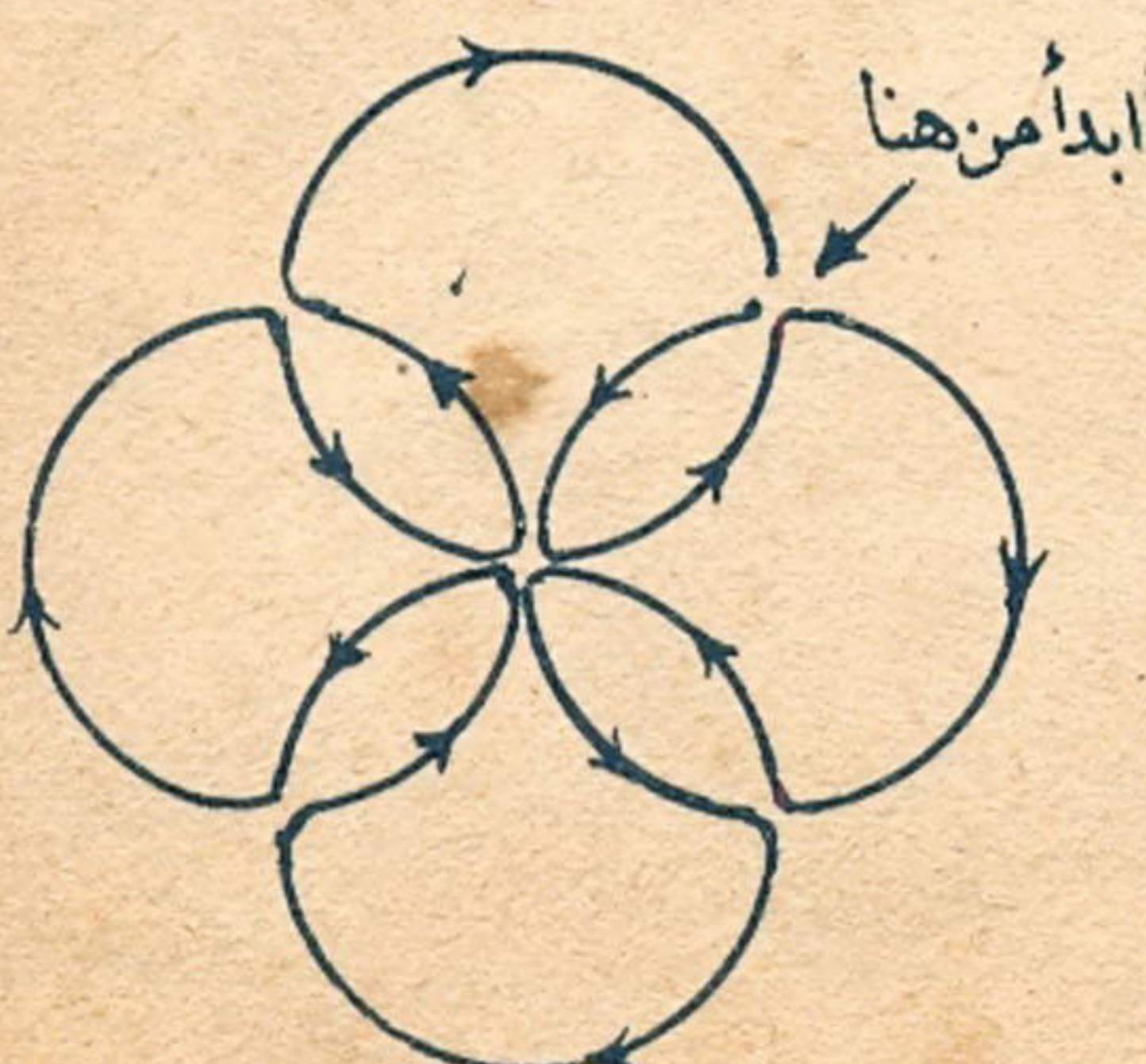
لغز الألوان



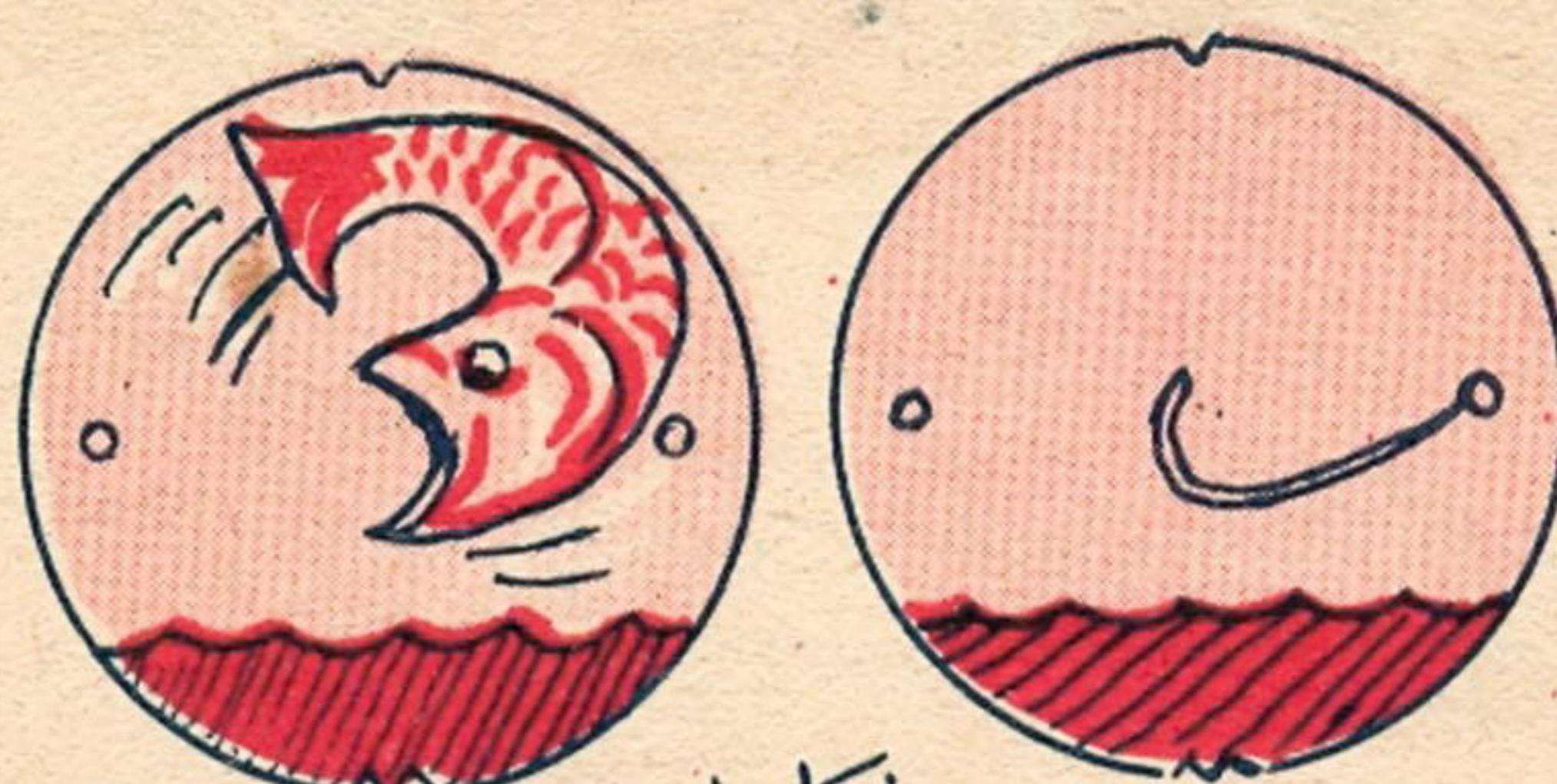
اللغز الحسابي

الديك يزن $\frac{5}{3}$ رطل ، الوزة تزن $\frac{5}{6}$ رطل ، الدجاجة تزن $\frac{3}{8}$ رطل .

الرسم بخط واحد



صيد السمك



شكل ١

* أمرر خيطاً من الثقبين بالطريقة المبينة في شكل ٢ ، واربط طرفيه ربطاً محكماً .



شكل ٢

* إذا أمسكت طرف الخيط وأرخيته قليلاً ، ثم لفته عدة مرات في اتجاه واحد ، ثم شددت الطرفين ، فإنك ترى الصارمة تلاحق السمكة وتطاردها كأنها تحاول صيدها :

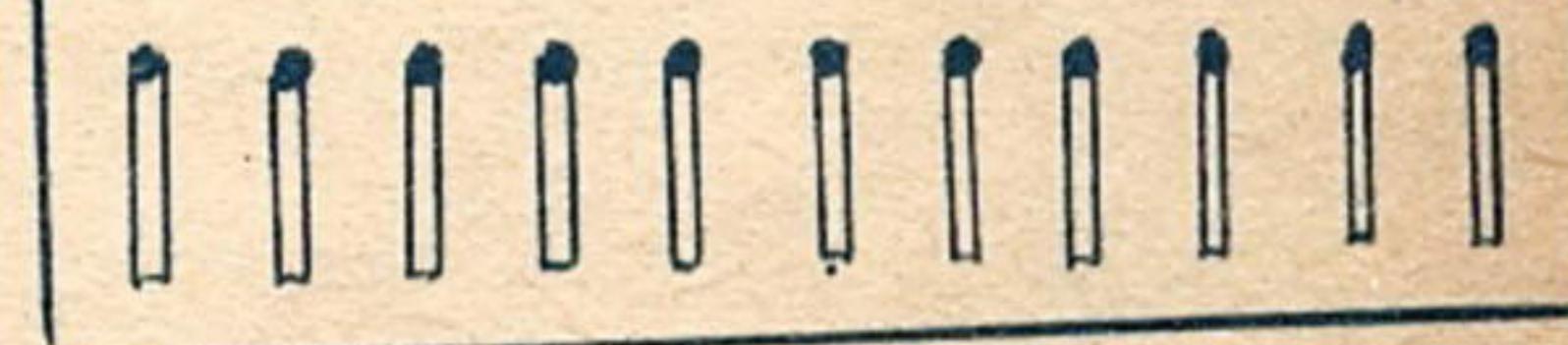
لغز أسماء الحيوان

- (١) خ ز ا ل
- (٢) ن ع ا م ة
- (٣) ك ر ا ف د
- (٤) ت ك ب ا ح
- (٥) د ر ف ث ا ل
- (٦) س ك ا ل ح ف ا د

أمامك أسماء ستة من الحيوانات الشهيرة ، حذف منها بعض الحروف .

حاول أن تعرف اسم كل حيوان منها .

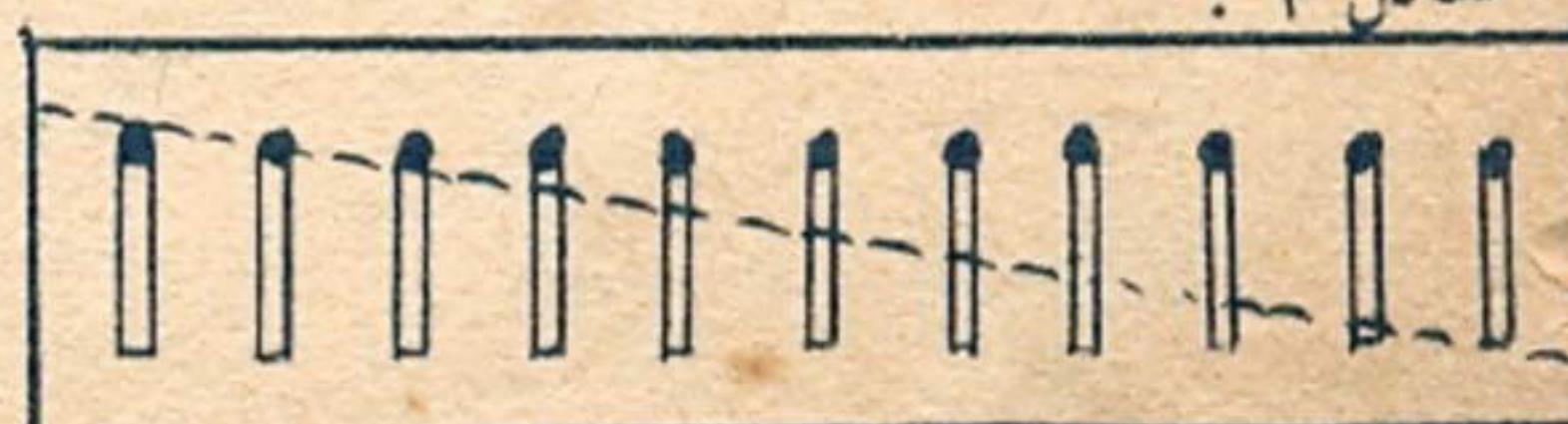
عود الكبريت المسحور



شكل ١

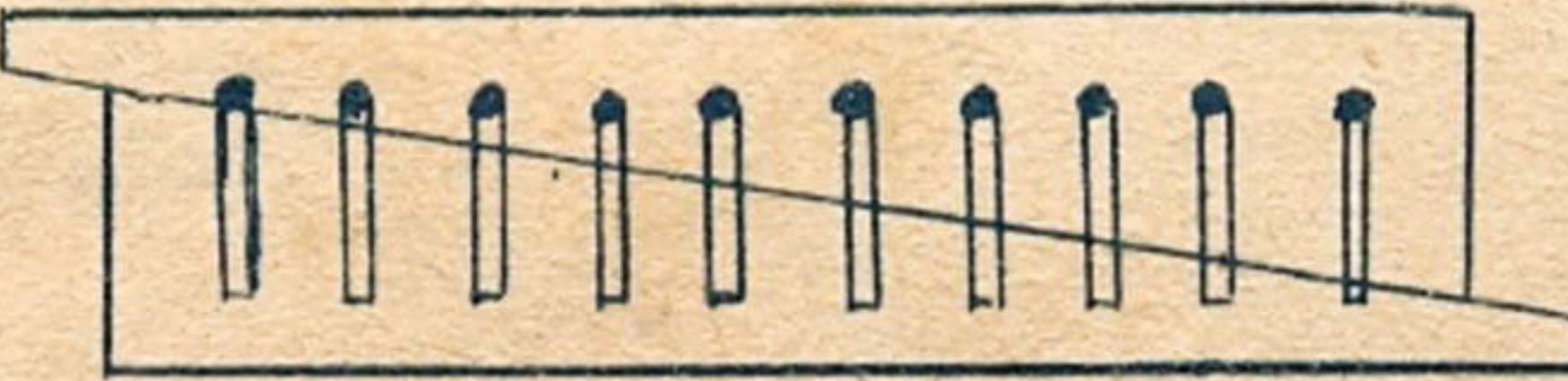
* ارسم على ورقه بيضاء سميكه هذا الشكل المرسوم ، ولاحظ أنه يحتوى على ١١ عوداً من عيدان الكبريت .

* اقطع الورقة عند الخط المنقط . كما في شكل ٢ .

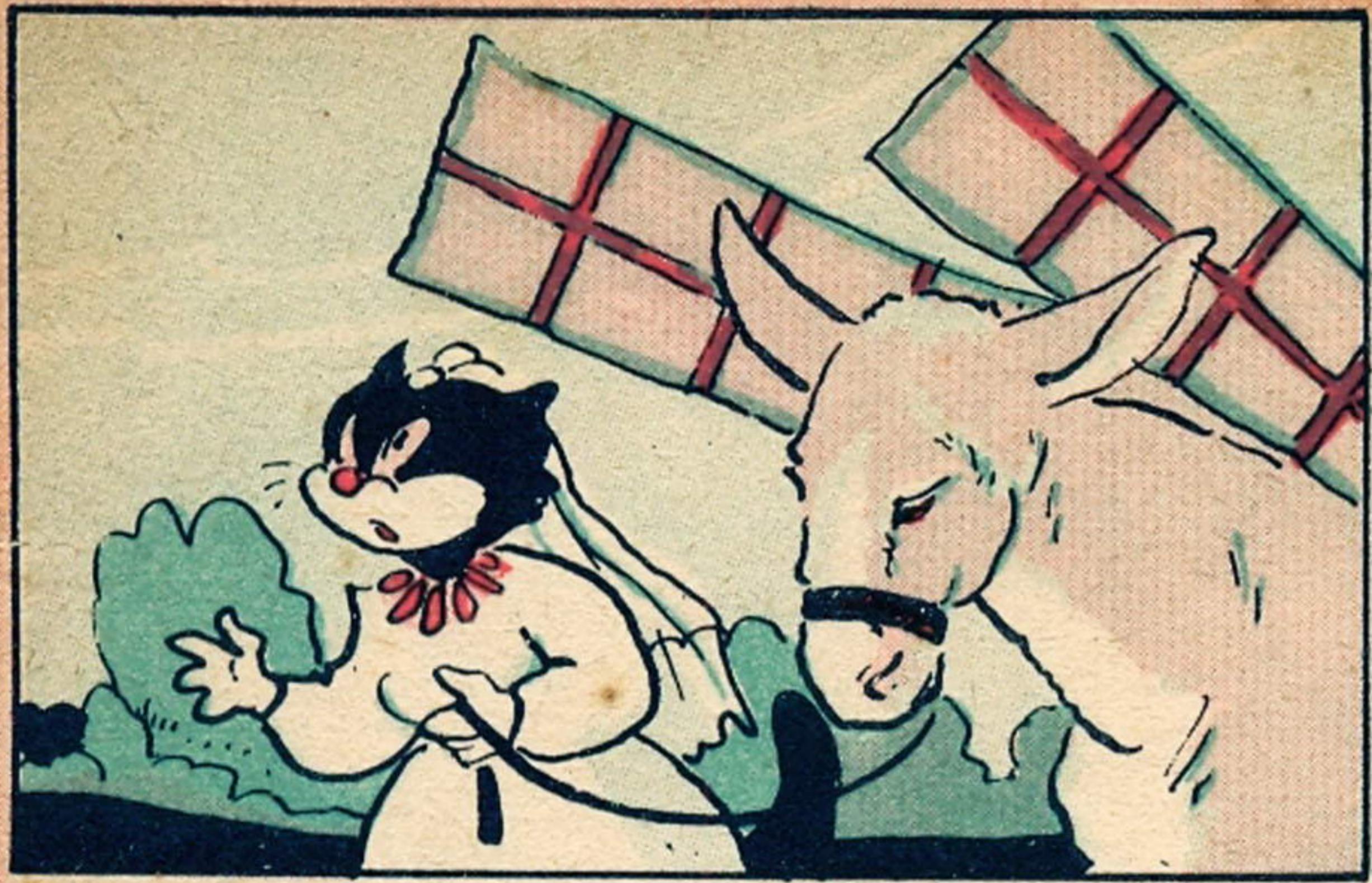


شكل ٢

* ستثير دهشة أصدقائك عند ماتحرك الورقة في الوضع المبين في شكل ٣ إذ يرون أن عدد العيدان صار ١٠ واختفى عود .



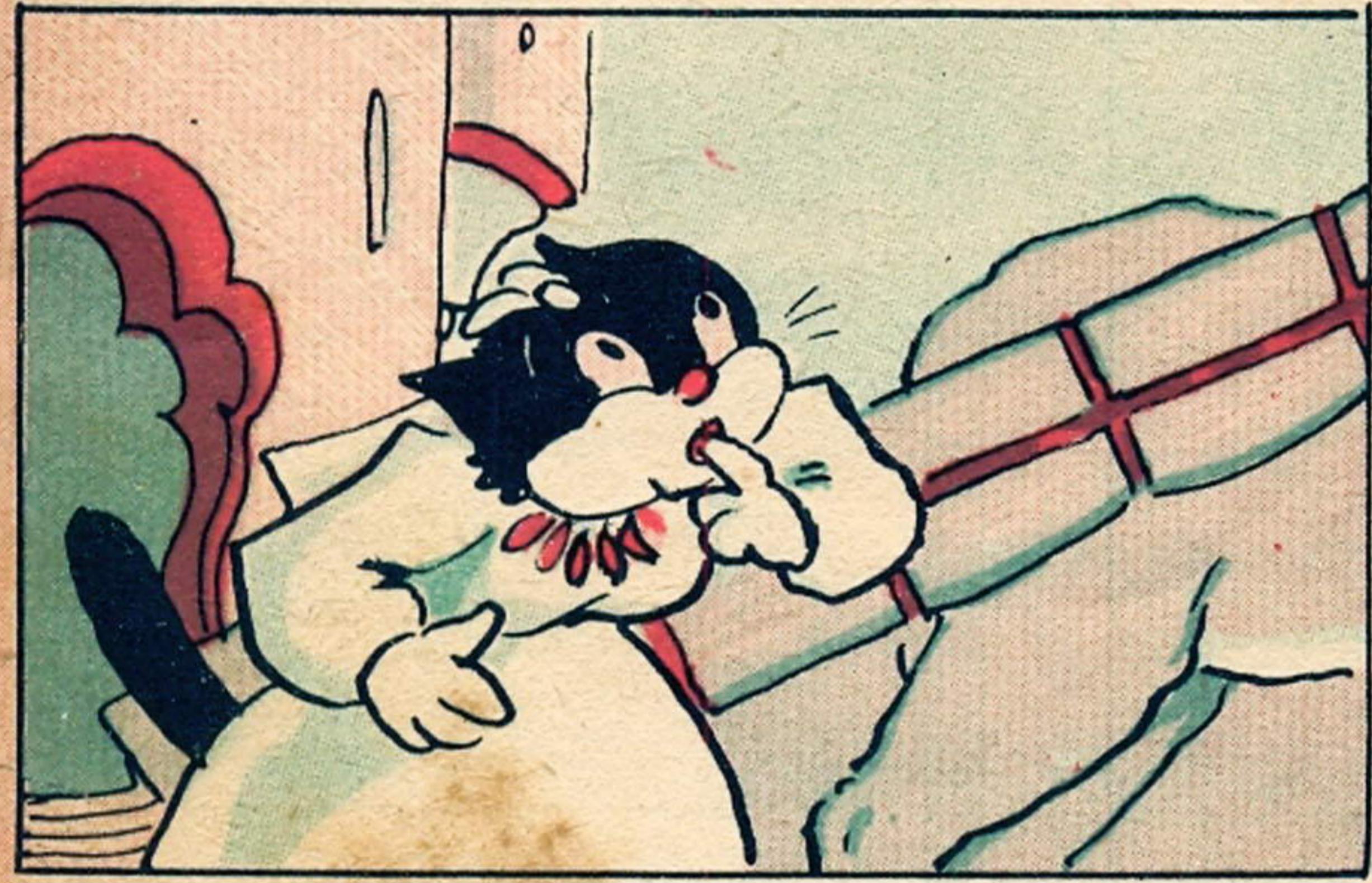
شكل ٣



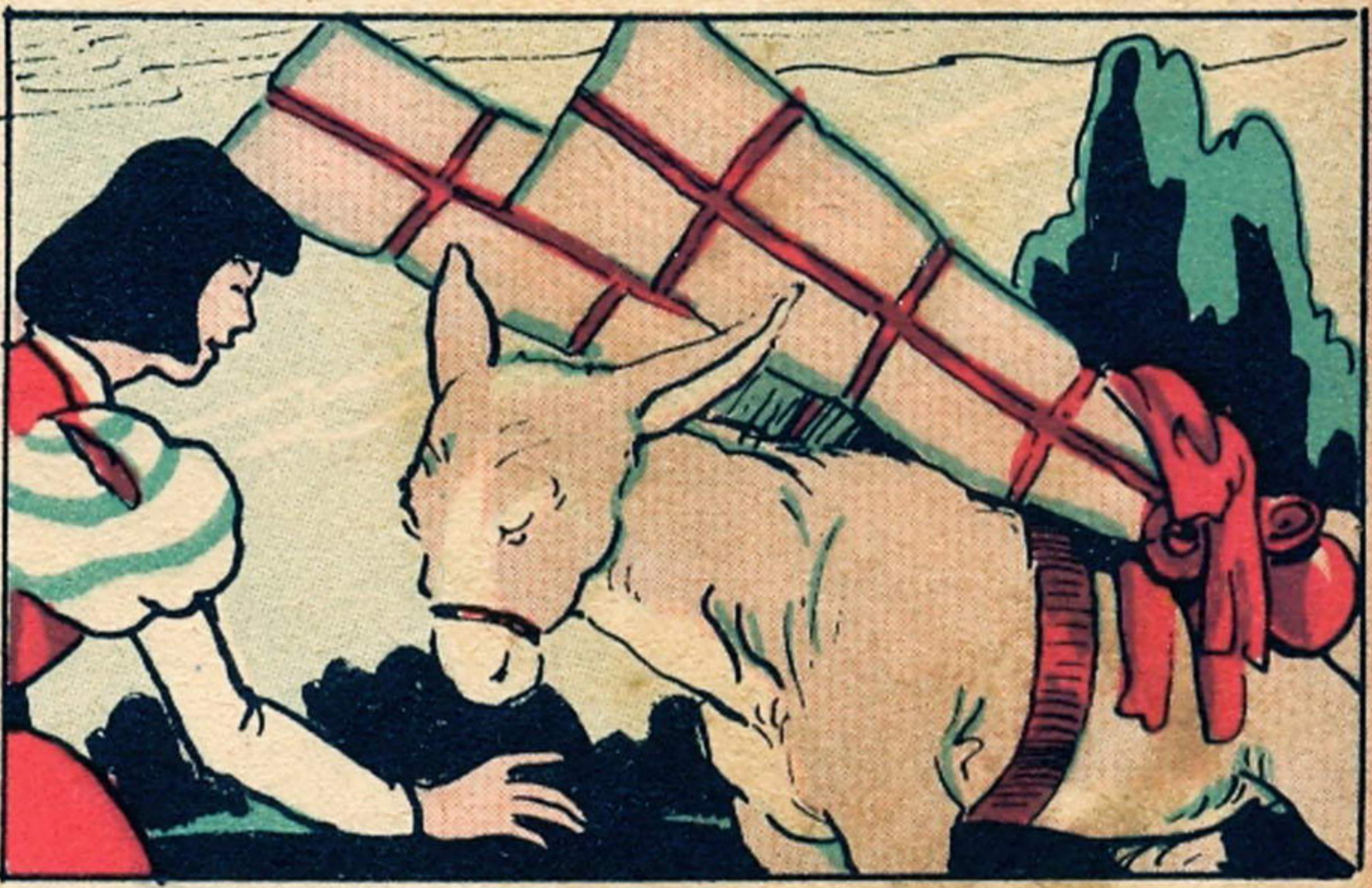
٢ - ولكن المشكلة لم تذنه بذلك؛ فقد عادت بُوسى مسرعةً، وهي تسوق الحمار أمامهما، وعلية مرودة الطاحون؛ ولكنها لم تجدها الولدانين، بل وجدت الأمير والأميرة ...



٣ - أحسَّ الأمير بخطوات زوجته، فنظر ورأه، فرأى في وجهها العجب والدهشة؛ لاقبالي على الولدانين الفقيرين؛ ولكن الولدانين كانوا قد أسرعاً في الهرب !



٤ - وأشتدَّ ارتباكُ بُوسى ، وشعرت بزيادة متابعتها؛ ولكنها أرادت أن تختال لإنقاذ الموقف، قبل أن تعرف الأميرة حقيقة زوجها وأصله، فتنفر منه وتغضب !



٥ - ولم يكدر الأمير يوم حمار أبيه، وعلى ظهره مرودة الطاحون، حتى تهمل وجهه، ونسى عظمته، وإمارته، وأقبل على الحمار يربث ظهره بحنان وعطف وأشتياق !



٦ - وفهمَ الأمير ما أرادته بُوسى؛ ولكن المشكلة ازدادت تعقيداً، إذ رأى الولدان الحمار على بُعد ، فعاد إلى القصر بلا خوف ، ليأخذ حمارها العزيز ! ...



٧ - وغمَّت بُوسى بعينيها للأمير وهي تقول : إبتعد عنها الأمير، فإنه حمار شرس ، هرَب من صاحبته إلى القصر؛ ولا بد من عقابهما على تركه في هذا المكان ! ...

iby :
blue

